آيرين

صدى الابداع وأفق الكلمة

إدارة

آية بلباشة سيرين جلال

العدد
الاول

افتتاحية العدد الأول من مجلة آيرين الأدبية

في زمنٍ تتكاثر فيه الأصوات وتقلّ فيه الصدى الحقيقي، وُلدت آيرين
لتكون أكثر من مجلة...
لتكون وطنًا صغيرًا يجتمع فيه نبض الكلمة وهمسُ القلم ونورُ الفكرة.
من بين الزوايا التي أرهقها الصمت، خرجت هذه الصفحات تحمل شغفًا
لا يُطفأ،
وحلمًا كتبناه على مهل، بخطٍّ يرتجف من الفرح والإصرار.

آيرين ليست مجرد منبرٍ أدبي، بل مساحةٌ نقية تحيا فيها الأرواح التي تؤمن
بأن الحرف حياة،
وبأن الجمال رسالة لا تموت.
هنا يتلاقى القلم مع الحلم، ويجد المبدع بيته الذي يحتضن فكره دون قيدٍ
ولا قيود،
هنا تُكتب البدايات التي ستُروى يومًا بفخر.

في هذا العدد الأول، نفتح النوافذ على الضوء،
ونُقدّم لكم باكورةَ أعمالنا محمّلةً بالود، بالشكر، وبالعهد أن تبقى آيرين
كما وُلدت:
صوتًا صادقًا، وبيتًا للحرف الجميل، وفضاءً لا يضيق بأحلام الكتّاب.

إلى كلّ من آمن بالكلمة، وإلى كلّ من منحنا ثقته،
نهدي هذا العدد الأول...
على أمل أن يكون أول فجرٍ في عمرٍ طويلٍ من الإبداع والخلود. 🌿

✍️

وُلدت في العشرين من أوت على يد الكاتبتين آية بلباشة وسيرين جلال، من رحم الحلم والإصرار، لتكون صوت الأدب الحرّ وفضاءً يجمع الأرواح التي تكتب بالصبر والنبض معًا. لم تكن آيرين مشروعًا عابرًا، بل وعدًا قُطِع على الورق، أن يكون للحرف موطنٌ يليق به، وللإبداع منبرٌ يسمو فوق الضجيج.

وفي التاسع من سبتمبر، حصدت المجلة اعتمادًا دوليًا من أكاديمية النجاح والتنمية، لتثبت أنّ خطواتها الأولى كانت واثقة على درب التألق، ثم توّجت مسيرتها باعتمادٍ ثانٍ من أكاديمية السلام وحقوق الإنسان في السادس عشر من سبتمبر، فصارت آيرين تحمل رسالتها بوجهين من النور: أدبٌ وإنسانية.

ولأن الفكر لا يكتمل إلا حين يُثمر، تمّ إنشاء مؤسسة ممتدة للمجلة، تُعنى بنشر أعمال الأدباء والمبدعين، وتفتح الأفق أمام الأقلام الصاعدة لتجد مكانها بين النجوم.

أهداف آيرين الأدبية

أن تكون منصة عربية جامعة تحتضن الأقلام الجديدة والمبدعين من مختلف الأقطار.

أن تُعيد للأدب هيبته ورونقه الأصيل، وتعيد تعريف الجمال في زمنٍ امتلأ بالسطحية.

أن تنشر الثقافة الراقية والفكر الإنساني النبيل، وتجعل من الكلمة وسيلة لبناء لا لهدم.

أن تُنير الطريق لكل من آمن بالحرف طريقًا نحو الوعي، والنور، والسلام.

وأن تكون جسرًا بين الموهبة والاعتراف، بين الإبداع والوصول.

آيرين لا تكتب لتُقرأ فقط، بل لتُشعل في كل قارئ وميضًا من ذاته، وتقول لكل كاتب:

لا تخف، فحرفك لن يُهمل ما دام يخرج من قلبٍ صادق.

مؤسسي مجلة
آيرين الادبية

آية بلباشة :كاتبة جزائرية ومدربة دولية وسفيرة للأدب والسلام، تُعرف بلقب سليلة النور.
أبدعت في أعمالٍ أدبية مثل أمواج كاذبة، نبض انثى لا تنكسر، اجنحة من رماد، وأرواح الزيف التي شاركت في تأليفها مع سيرين جلال.
تمزج في كتابتها بين الفلسفة والعاطفة، وتؤمن أن الأدب رسالة ضوء تُهدي القلوب نحو الجمال والوعي.

سيرين جلال كاتبة جزائرية فلسطينية الروح، تمشي على خيطٍ من نورٍ بين الصرف والحنين، تجمع في صوتها وهج الثورة ورقّة القصيدة.
مدربة دولية وسفيرة للسلام، تحمل القلم كما تُحمل الرايات، وتكتب كما لو أن العالم سينجو إن قرأ سطرًا من بوحها.
مؤلفة كتاب ‹‹جزائرية الدم فلسطينية الروح››، وكتاب ‹‹أنا الفنجر والجرح››، ومشاركة في رواية ‹‹أرواح الزيف›› إلى جانب الكاتبة آية بلباشة.
حمل قلمها مزيجًا من الوجع والأمل، ومن بين سطورها تتسلّل أصوات الشعوب والأنوثة والحلم.
سيرين جلال ليست مجرّد كاتبة، بل رسالة تمشي على قدمين — رسالة تؤمن أن الأدب سلامٌ، وأن الكلمة قد تكون وطنًا حين تضيع الأوطان. 🕊️
💞

💙 الكاتبة علياء أحمد – نجمة الأدب العربي

كوكبٌ أدبي يسطع بأنوثة الحرف وعمق الفكرة، تمزج بين رهافة الإحساس وذكاء المعنى.

تكتب كما يُغنّى الشعر، وتمنح اللغة حياةً ثانية في كل نص.

عرفها قراؤها بلقب نجمة الأدب العربي لأنها تكتب النور لا الكلمات،

وتجعل من الحرف مرآةً لروحٍ تتقن الإصغاء للعالم. 🌙

🦋 الكاتب يوسف زغاد – فيلسوف الحرف وروح المنطق

من الجمال والقوة التي تسكن كيانه، تعجز الأقلام عن احتوائه.

ذلك الذي يصنع من المنطق درعًا، ومن الفلسفة جناحين، فيحلّق في سماء الفكر.

لا يمرّ في الحياة كعابر، بل كفكرةٍ تمشي على الأرض،

تبحث عن الحقيقة بعقلٍ لا يعرف السكون وروحٍ تعانق التأمل.

يوسف زغاد ليس مجرد كاتب، بل أثرٌ يترك الحكمة أينما حلّ. ❤️‍🔥

📖 الأستاذة الكاتبة سرين حسان خوجة – روح اللغة ونبض البيان

من الجزائر العاصمة، أستاذة اللغة العربية،

تؤمن أن اللغة ليست أداة بل كيانٌ حيّ يتنفس عبر القلوب قبل الأوراق.

في صمت الكلمات ترى الوجود، وفي نبض الجمل تستنطق المعنى.

هي من تلك الأرواح التي تُعيد إلى اللغة كرامتها،

وتجعل من التدريس فنًّا ومن البيان وطنًا. 🌸

هؤلاء الثلاثة هم نبض آيرين،

أقلامٌ لا تكتب فقط... بل تبني ذاكرة الأدب العربي،

بالحكمة، بالجمال، وبالإيمان العميق بأن الحرف حياة. 🕊️

...

حوار بين الدمعة واللالم

الكاتبة عائشة أحمد غميمة/الجزائر

انزلقت دمعة هاربة من عينيها، تتلوى بين ثنايا الخدّ، تبحث عن مرفأ لا تلتهمه النكبات. لكنّ الألم، ذاك الساكن في الأعماق، لم يتركها تمضي في هدوء.

قال لها الألم بصوت متثاقل

إلى أين يا صغيرة؟ كلّ دروبك تعود إليّ، فأنا قدرك، وأنا مرساتك.

ارتجفت الدمعة، ثم همست وهي تتدحرج:

لستُ ملكك، أنا وجعك المتحوّل، أنا رسالتك الصامتة. أبحث عن صدرٍ

يخفّف عني،

عن كفّ يمسحني بحنان،

عن مكانٍ لا يُسجن فيه البكاء.

ضحك الألم ساخراً:

وهل تظنين أنّ لك نجاة؟

أنا الظلّ الذي لا يفارقك،

أنا الجرح الذي يوقّع حضورَه في كلّ لحظة.

تحدّت الدمعة بارتعاشة مضيئة:

حتى لو كنتَ ظلًّا، فلابُد أن يأتي فجرٌ يبدّدك. أنا سأهرب، سأنزل على قلبٍ يعرف الرحمة، أو على تربةٍ تحتضنني بسلام. لن أبقى أسيرة قيودك.

صمت الألم قليلاً، ثم قال بمرارةٍ خافتة: إن وجدتِ ذلك المرفأ... بلّغيه عنيّ أنني تعبت.

وهكذا مضت الدمعة في رحلتها، بين عناد الألم وندائه الخفي، شاهدةً أنّ حتى أقسى الأوجاع يشتاقون أحياناً إلى لحظة نجاة.

...

خاطرة بعنوان :"غريبة عن نفسي"

لا أعرف هذه الفتاة التي ترتدي قناعي.
صورتها تشبهني، صوتها مثلي، جسدها مماثل لي، لكنها ليست أنا.
أنا فتاة محاربة قوية، ملهمة لي ولمن حولي. أنا التي تستخرج الأمل وسط العتمة، أنا التي تواجه الابتلاء بيقين أنه سيمر... لكن هذه من؟!
جثة تحمل صفاتي الظاهرية، لكنها ألقت بروحي بعيداً. لم أجدها منذ ذلك اليوم الأسود.

من حينها أصبحت أرى أن العالم مكان قاس لا يرحم. تحولت كل زاوية في روحي إلى الأسوأ. سقف غرفتي صار شاشة ذكريات ترفعني للقمة ثم تلقي بي للأسفل. كل صباح يحمل أمل القاء، ويأتي الليل ليثبت لي مدى سذاجة أفكاري.

أصبحت أعظم إنجازاتي هي التكلم دون رجفة وابتسامة دون دمعة.
أصبح جل تفكيري كيف أستيقظ وأقابل الناس. كل موقف أصبح له وزن في نفسي، وأجعله سبباً للبكاء.
نعم، أعلم أنها أيام صعبة، وأعلم أيضًا أنها ستمر.

فلكل بداية نهاية
وأنامؤمنة أنها فترة وستنفضي . فالذي رفع السماء عن الأرض لا يعجزه رفع الحزن على قلبي .
فربنا قد أقسم مرتين" فإن مع العسر يسر إن بعد العسر يسر "🩷

هادف شيرين 🇩🇿🩷

...

-بين التحليق وانكماش الروح.

أبي هو العهد الذي لا يُخلف، والكتف الذي لا يميل، والضياء في كل عتمة. منذ ولدت، كنت ابنته المدللة التي لا يرد لها طلب. لم يكن الأمر يتعلق بالمال، بل بالحب المطلق؛ فكل ما تمنيته، أجده بين يدي. لم يقل أبي "لا" يوماً، كان يبذل المستحيل فقط ليرى تلك الابتسامة، التي كان يعتبرها الثمن الحقيقي لجهده. لقد زرع أبي في داخلي قيماً لا تنسى: علمني أن الصبر هو قوة الأرواح العظيمة، وأن أبدأ كل يوم بـ الحمد والشكر على كل نعمة. كان وجوده هو بوصلتي؛ فإذا ضحك من أعماق قلبه، شعرت أنني أحلّق في السماء فرحاً وبهجة. وبالمقابل، كانت حبات الحزن التي تلمحها عيني على وجهه المتعب كفيلة بأن تجعل روحي تتكمش خوفاً، فأنا لم أستطع يوماً أن أتحمل رؤية بطل حياتي مهموماً.

ثم جاء اليوم الذي اهتز فيه هذا العالم. أصيب أبي بوعكة صحية ألزمتنا نقله إلى المستشفى. كانت تلك اللحظة هي أول كسر حقيقي شعرت به. تحطمت بالكامل عندما رأيته ضعيفاً على السرير الأبيض، والسيروم يسري في وريده. كانت كلمات الأطباء مطمئنة، لكن قلبي كان ينزف. مرت خمسة عشر يوماً كسنين طويلة، وكأن الزمن توقف خارج تلك الغرفة. جسدي كان يعود إلى المنزل، لكن روحي ظلت أسيرة بقرب سريره. كنت أذهب إليه كل يوم، وأمكث بجانبه، أنظر إليه في صمت، وكلما رأيته في تلك الحالة المستسلمة للمرض، كانت دموعي تنزل بصمت حارق. يا ليته كان بإمكاني أن أفعل شيئاً! في تلك الأيام، تمنيت من كل قلبي أن أكون أنا المريضة في مكانه، أن أتبادل معه الألم، وأن أحمل عنه الوجع. لم يعد أي شيء في الحياة يسعدني. انغلقت شهيتي، وفقدت الرغبة في كل شيء، وتمنيت لو أنني أستطيع الدخول في غيبوبة مؤقتة حتى يخرج أبي سليماً. كان غيابه ينهش روحي، وشعرت أنني ضائعة بلا مرسى.

لكن بفضل الله وكرمه، انتهت هذه الأيام القاسية. خرج أبي أخيراً من المستشفى، وعاد إلى منزله وإلى صحته الجيدة، وكأن الحياة عادت للتدفق في عروقي من جديد. هذه التجربة القاسية لم تترك في قلبي سوى يقين واحد: الأب يا أحبائي، ليس مجرد فرد في العائلة، بل هو الأساس. إنه الكتف الذي لا يميل بك مهما مالت بك الدنيا، والضوء الذي لا ينطفئ حتى في أشد لحظات العتمة.

بقلم الكاتبة : #آية سماحي .

...

العنوان:لم أختر السقوط
الموضوع:خاطرة
السلام عليكم أما بعد،
لاتأخذوا الناس على محملِ الأبدية...
لم أختر السقوط لكنني سقطت... هويت وأنا أظن أن اليد التي أمسكت بي لن تفلتني.
كانت الطمأنينة كذبة مغلفة بلطف، والصدق كان شحيحا يتوارى خلف كلمات حلوة...
رحل كما يرحل الغُرباء، لكن الفرق الوحِيد أنّ الغُرباء لايعدونَ بالبقَاءِ.
لم يكن في نيتي أن أراه. ولاتوقعتُ من الطُرقات القديمة أن تعيد لي شيئا دفنته تحت طبقات النسيَان، الا أن الذاكرة تخوننا أحيانا...آه لو ينالُ المرءُ منا لمرة واحدة في العُمر شيئًا واحدًا تمناه بلا شقاء أو عَناء أوً فشل.
رغم عثرة السقوط غير أنني تعلمت أن الشفاء لا يأتي دفعةً واحدة وأن القلبِ حين يكسر لا يعود كما كان، بل يعاد تشكيله بأناقة مختلفة وبروح أقوى.
إن الله يفتح لنا دائماً أبوابا جديدة، يعوضنا بأكثرٍ كما نتوقع، وأن العِوَض وإن تأخر لا يخطئ وجهته.

الكاتبة:بريك أسماء

...

" ياإبنة حواء "

ياإبنة حواء كوني عفيفة
گ مريم عليها السلامِ الشريفة
گوني بِزي بغير عري
او حتى شفاف ومجسم مفاتنك تجسيماً
لم تؤمري بجذبِ الرجال حولك او حتى جلب عريساً
لمَ تنزلي منِ مكانتك الثمينة؟!
دنيا ودينا!
وتجعلي من ذو قيمة وغير قيمة يرى زينتك الجميلة
ويتمعنِ مفاتنك بصورٍ دنيئة
أُمرتي بحفظك أمرتي بتعزيزكِ وعلوك عن عُباد
الشهوات
وزائغي القلوبِ المريضة
حريّة!
ف حُرية زمانك بأي شريعة؟!
سوىٰ شرائعِ الخبث
هُواة الدنيا وعبّاد الرزيلة!
گوني گ انتِ بفطرتك السليمة، يلزمك الحياء ولا
تغريكي الدنيا الزائلة اللئيمة

الكاتبة: مريم إبنة احمد ❤️✍️/مصر🖤🇪🇬

...

" سكينة الفجر "

طمأنينة لكل قلبٍ خاب حلمه،
هدوء لكل بال انشغل بكثرة الأفكار،
سكينةٌ لكل عينين لم تجف منها الدموع،
وعدٌ لكل ساعٍ أصدق في عمله،
إخلاص لكل قول وعمل،
هنا تتجلّى فرحة النفوس على شكل شجرة أمنيات،
تجاب دعوات،
تبلغ أحلام عنان السماء وتتحقق،
تفرح النفوس بسجدات،
ويذهب الغمّ بدعوةٍ صادقة نابعة من القلب تُستجاب،
تحسّن الأخلاق،
ونبدأ يوما جديدا مختلفا عن ذي قبل،
يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود،
هلُمَت النفوس للإزهار بعد عناءٍ طويلٍ من السّقاء.

رزيقة عابد ❤️

...

الورقة السوداء

تحت ظلال الأشجار المطلة على حواف الممر، المؤدي إلى معبد الكهنة، بساط من الأزهار، وظلال من الأثمار، وتماثيل منحوتة من الفخار، بلونٍ ذهبي.
الكاهن ذو الملامح الغامضة، بقلنسوة سوداء، وملابس رثّة، ذات رائحة نتنة، وشعر كثيف كدغلٍ لا تصل إليه أشعّة الشمس، ورموش تغطي عينيه، وشارب كأنياب النمر.

يجلس على وسادة زمردية صغيرة، ذأت شموع مضيئة كالنجوم. رائحة البخور، مع عبير الورود؛ تملأ المكان، الطيور تصدح بالترانيم، وتتحرك بين أركان المعبد، صغارها تربت على كتفهِ كطفلٍ؛ لتؤنسه، ومخلوقات غير مرئية تحرس المعبد.

على السجاد الجلدي يجلس هُدهُد؛ ويراقب ببراءة وشغف، كحارس أمين للمقدسات، بجانب كتاب قديم، يشع بأسرارهِ الغامضة. كأن نظراته تسأل: ماذا بداخل هذا الكتاب؟

الكاهن يجيب في خيالهِ: هذهِ خيوط المؤامرة الكبرى، نُسجت في كفِ ناظمٍ ما أن أنقطع خيط إلا تبعه الأخر بسلاسة كمسبحة انفرط خيطها.

إستاثره الفضول أن يعرف تلك الأسرار المخيفة، إقْتَرَب من الكِتاب وطلب السماح بالنظر إليه.

صورة الخلاف: مشاهد حافلة بالأحداث المأساوية، سحابة سوداء تتحرك، متربصتا بشعاعٍ صغير، مع برقٍ يقذف بشررٍ كاللهبِ، جذع شائك يحترق، أشلاء بشر مقطعة، وأشكال غريبة متناثرة، وخطوط حمراء تربط بين الأشياء.

في الداخلِ: كل ورقة سبغت بلونٍ مختلف، وكتبت بلغة غريبة. فجأة؛ رياح هبت بقوةٍ كاليسلِ المنحدر من عالٍ، عبث بالأشجارِ، وبعثرتً المكان، وزفة الأوراق فوق الأجذاع.

غُراب ألتقط ورقة، ذهب وألغاها في غابة مجاورة، الذئب يجد الورقة، يحدق فيها ملياً، وفي غضبٍ؛ يجمع الذئابً لتهاجمً الثعالب، القطط تهاجم الثعابين...تعم الفوضى المكان، الغابة تحترق، الحيونات تعتدي على بعضها(فوضى خلاقة).

الغراب يعود إلى الكوخ حزيناً، ويروي القصة التراجدية... الكاهن في صمتٍ يجيبِ: أتدرون ما تلك الورقة؟! أنها: الفتنة.

نص أدبي

عبدالله آدم عبدالله /السودان

...

جوزال

أتدرين أين جُمع جمال العالم بأسرِه؟

بِعينيكِ، مَدينةٌ بأكملِها استحوذت على جمالِ بِقاعِ الأرض، تَفُكُ قيد الأسرى، وتضمد فتحِ الجرحى، وترد روحِ الأشقى.

مُتفردةٌ أنتِ كما الكاميليا، تزهرين شتاءً ثم ربيعا، تبعثين في النفسِ البهجةِ والسرور.

كما المغنطيس لكِ جاذبية فريدة، حيث ترمُزي للجمال المُرهف والنقاء، نظِّم وجهِكِ كما استدارة أوراقِها.

براءةٌ، حُسنٌ، إخلاصٌ، سِحر، نقاءٌ، بهاءٌ، ولاءٌ، بهجةٌ، باهظةٌ كما التوليب تميزتِ عن غيرِكِ.

مُبهجةٌ، مُلهمةٌ، مُبدعةٌ، المعية، حيوية، شافِيةٌ، تزهرين وحدكِ، تهابكِ شتى ورود الأرض، لكمالك: عظمة، هيبة، غرورا، تزيلين كدرا بالقلب يعجز الطبيب مداواته.

أنوثة، كرامة، فواحة، خلابة، ثم حب، لُطف، دلال، وود كعبير الفُلِ والياسمين.

قوية، سعيدة، هادئة، جذابة، عميقة، ناعمة يخالُكِ البعض قطعة حرير، والآخر زُجاجة لمسها يخدشها، كماَ الليلك.

الرِقة، الجمال، التفاؤل، الإخلاص، التألق، اقتبسها الأقحوان من جمال وجهكِ.

الرغد وما أدراك ما الرغد!

غين: غرور، غموضٌ، غيمة، غايةٌ، غنوةٌ، غفرانٌ تسبِقها راء: رقة، رِضاءٌ، رحمة، روعة، راحة، ربيع، رحيقٌ.

ثم دال: دواءٌ، دليل، دلال، دفءٌ، دِرع، درة.

_تعجز الحروف والكلمات عن وصفك، وليس لي أن أقول سوى أزهري؛ فزهرة مثلك لا يحق لها الذبول.

#_*Ludan farres fouad / sudan*

...

زهرة الجلنار
تصدع جدار الصمت
قفزت الأرصفة والشوارع والعيون
لتحتمي بالحكايات
امتلأت المآقي حبرا
تعثر السؤال
وتبعثرت الإجابات
نافذتي حبلى
بهمسات الصبايا
وباحلامي
هل ابتاع
عيونهن الوردية
فساتينهن
جدائلهن
لا جدوى
لم يعد ضجيجي
يحتمل السؤال
أيتها المحابر
ضعي بين الزوايا
بعضا من رحيق الوتين
ربما
زارنا ملاك
ووضع تحت الوسادة
قطعة حلوى
و زين بزهر الجلنار
المسافات
أيتها المحابر
ارسمي خلف الزمان
أوتارا
اذا اهتزت الارض
أعلنت بدء الحياة
ربما اكتضت الساحات
وعاد الياسمين إلى
الشوارع
وعبثت الزمن
بعقارب الساعات
،وربماسكبنا الشمس
على اكف الصبايا
ليزهر كفي
وتصبح قهوتي
زنجية
قوضت قانون القبيلة وعلى زندها
نقشت وشما

للصباحات ريم الكافي تونس 🇹🇳

...

ندم

ثمّة مشاعر تمرّ بنا لا لتُنهينا، بل لتُعيد تشكيلنا... وترتيب ضوضاء الحياة من حولنا والندم أحدها.

ذاك الشعور الذي لا يطرق الباب، بل يدخل بصمت، ويجلس في زاوية القلب، يحدّق فينا بعينٍ لا ترحم.

ليس ليعاقبنا، بل ليضعنا أمام أنفسنا، عراةً من التبرير، مكشوفين أمام حقيقتنا.

نحسبه مرًا، لكنه دواء.

نخشاه، لكنه بداية التغيّر.

في طيّاته دروس لا تُقال، ووعيٌ لا يُمنح... بل يُكتسب من وجع التجربة.

الندم لا يأتي ليعاقبنا، بل ليوقظ شيئًا ما في أعماقنا.

يأتي في لحظة صمتٍ، بعد أن تهدأ ضوضاء القرار، ليضع يده على الكتف ويهمس:

"هل كنت صادقًا مع نفسك؟"

هل أنت راض عن نفسك حقا ؟

في قلب الندم تتضج أرواحنا.

نتعلّم أن لا كل ما خسرناه كان شرًا، ولا كل ما أردناه كان لنا.

نتعلّم أن الصمت في لحظةٍ ما، كان سينقذنا، وأن كلمةً واحدة، ربما كانت كفيلة بإصلاح ما انكسر.

الندم لا يصرخ، بل يهمس...

"كنت تستطيع أن تكون أفضل، لا لأجلهم فقط، بل لأجلك أولاً."

ومع كل وخزة، يبني فينا وعيًا جديدًا... أكثر هدوءًا، أكثر حكمة، وأكثر قربًا من الحقيقة.

الندم ...

هو ليس عدوًا كما اعتدنا أن نظن، بل معلّم صبور،يتقن الحظور لا يرحل حتى يُنهي درسه.

وإن أحسنا الإنصات له، تحوّل إلى جسرٍ نعبر به نحو نسخةٍ أنقى من أنفسنا.

فلا تخف من الندم...

اخشَ أن تمرّ التجربة، وتخرج منها كما دخلتها، دون أن تفهم، دون أن تتغيّر.

بقلم مفتي سليمة منال الجزائر

...

صمت قاتل

في لحظات الانكسار الكبرى، لا يكون الألم من السهام التي توجّه إلى الصدر، بل من الأكتاف التي ظنناها سندًا ثم تنكرت. هناك جراح تصنعها العداوة، وجراح أعمق تصنعها اللامبالاة. حينٍ يلتفت الإنسان حوله فلا يجد إلّا صمتاً كثيفًا، يدرك أن الفراغ الحقيقي ليس غياب الناس، بل غياب المواقف.

ذلك الشعور يكشف هشاشة الشعارات، ويعرّي الزيف الذي يتخفّى في ثياب المبادئ. ترى العالم يزيّن كلامه بالعدل والإنسانية، ثم حين يمتحن، يمضي كأن الدماء مجرّد مشهد عابر في نشرة أخبار.

ومع ذلك، في قلب هذه التجربة القاسية يولد وعي جديد. فحين تسقط كل الأوهام، لا يبقى أمام الإنسان إلا أن يتكئ على ما في داخله؛ على إيمانه بأن للمعاناة معنى يتجاوز حدود اللحظة، وبأن الله لا يترك الأرواح التي تثبت في وجه الطغيان.

بقلم سيرين حسان خوجة

...

ثلاث لحظات

في سماء الكلمات، سقطت ثلاث تفاحات، كأنها ثلاثة أقدار. الأولى سقطت في بحر الفكر، فالتقطها قارئ، وتمعّن في معانيها، واستخرج من رمادها فلسفة الحياة. والثانية سقطت على أذن مستمع، فاهتزّت مشاعره، وانتفضت روحه، وكأنّ الكلمات قد أيقظت في داخله عوالم جديدة.

أما الثالثة، فكانت لمن سيعيشها، لمن سيحملها بين جوانحه، ويحولها إلى واقع، إلى دافع للعمل، إلى شرارة تضيء دروبه. في هذه التفاحات الثلاث، نرى كيف يمكن للكلمات أن تغير مسار حياتنا، كيف يمكنها أن تزرع فينا الأمل، أو أن تطفئ الشعلة التي تضيء طريقنا.

دعونا نتأمل في قصة هذه التفاحات الثلاث، كيف سقطت من السماء، وكيف اختلفت مصائرها، واحدة حملت الفكر، والأخرى حملت الشعور، والثالثة حملت الفعل. في هذا التأمل، نجد أنفسنا أمام أسئلة عميقة، عن معنى الحياة، وعن دور الكلمات في تشكيل واقعنا.

هذه التفاحات الثلاث، تُشبه ثلاثة أبواب، كل باب يفتح على عالم مختلف، عالم الفكر، عالم الشعور، وعالم الفعل. وكل منا لديه القدرة على أن يفتح هذه الأبواب، وأن يختار الطريق الذي يسير فيه. فإما أن يكون قارئاً يبحث عن المعاني، أو مستمعاً يهتز لسماع الكلمات، أو فاعلاً يحول الكلمات إلى واقع.

في النهاية، نجد أنفسنا أمام حقيقة بسيطة، وهي أن الكلمات قادرة على أن تغيرنا، قادرة على أن تحوِل حياتنا، فإما أن نكون أسياد الكلمات، أو أن نكون عبيداً لها. فالاختيار لنا، والقرار بيدنا.

الكاتبة هبتية نور

...

"نحن الجزائريات الحرائر"🦋🇩🇿

"في عينيها بريق الشمس الصحراوية، وفي شفتيها ابتسامة الأمل، تحمل الجزائرية في قلبها تاريخًا طويلًا من المقاومة والصمود. كالزهرة التي تنبت في الصحراء، تضيء دربها بثبات وعزيمة.

ترتدي الحجاب بكل فخر، وتُظهر جمالها الداخلي بابتسامتها الدافئة. في كل خطوة تخطوها، تحمل معها تاريخ أجدادها وثقافة وطنها.

هي رمز القوة والجمال، هي الأم التي تحتضن أبناءها بحب، وهي الزوجة التي تدعم زوجها بكل قوة، وهي الابنة التي تبر بوالديها بكل إخلاص.

نجد فيها مزيجًا من الجمال الداخلي والخارجي، من القوة والرقة، من العزيمة والإرادة. إنها المرأة التي تستطيع أن تغير العالم بابتسامتها وتصميمها."🇩🇿

- [الكاتبة دعاء لكحل لوسيندا ملكة الرّعب 🌸🦋]

...

" حبٌّ لا يعرِفُ حُدودِ "

إنّه الشّهرُ الثامنُ على لقائنا يا عزيزَ قلبِي ..
لقد قضيتُ بِقربكَ أجملَ لحظاتِ العمر ووجدتُك
علاجَ انطفائِي وتسكينٌ لألمِي ...
لا أستطيع خطّ عذوبةِ قلبكَ على سطورٍ أو نثرِ
جمالكَ بالكلمات ... فلا النثرُ ولا الشّعر يفيدانِ
أفكارِي ولا تكفيني كُتبُ العالم لخطِّ جمال كلمة
واحدة من فمك ...
كم أودُّ لو أنّني ياسمينةُ بيتكَ التّي تراكَ في كُلّ يوم
وتسمع صوتكَ العذب الّذي يريح النّفس ويزيل
الهموم ...
انّكَ يا حبيبي أجملُ من أن توصفَ ببعضِ
الكلمات ...
وأعظمُ من أن تُخطّ ملامحَ نقائكَ في أسطُر قليلة
...
أودُّ فقط اخبارَكَ بأنّك أرقُّ من لمسَ قلبِي وأنّي
سأبقى تحتَ طوعِ حبّك مادام قلبِي يدقّ بالحياة ...
وختاماً سلاماً على من أحبّه القلبُ دونَ أسباب
- غنى قليّح

...

أغرق في ذاتي

-"أكتبُك حبرِاً ينسابُ على ورقِ الليلِ
يروي قصة الحروفِ التي لا تنتهي
في ظلمةِ الكلمات، أجد نفسي تائهًا
أبحثُ عن معنى الكلماتِ التي لا تُفهمُ

أكتبني حبراً يتدفقُ مثلَ النهرِ
يحملُ معه أسرارًا لا تُكشَف
في عمقِ السطورِ، تجدني غارقةَ
في بحرٍ من الأفكارِ التي لا تُحصي

كتبتك حبرِاً يخلقُ عالمًا جديدًا
يُحيي الحروفَ التي تنبضُ بالحياةِ
في كلِ سطرٍ، وجدتَك تعيد اكتشافَ ذاتي
في عالمٍ من الغموضِ والجمالِ."

بقلم. تسنيم عثمان

...

من شظايا الانكسار نصنع نهوضنا

علمتني الحياة أن لا أثق كثيرا بالوعود،
وأنّ لا أعلق قلبي على حبال الانتظار،
لكنها علمتني أيضا أن أثق بقدرة روحي على النهوض،
وبقلب يعرف كيف يحوّل كسوره إلى أبواب للنور.

كم من وجع حاول أن يطفئني...
كم من خيبة نبتت في طريقي كأشواك جارحة،
لكني كنت في كل مرة أزهر من رمادي،
كزهرة عنيدة تأبى أن تنحني للرياح.

أنا ابنة الهزائم الكثيرة،
لكني أيضا ابنة الصبر الذي لا ينفد،
وابنة الأمل الذي يضيء عتمتي كلما غابت شمس الأيام.

إن سقطت، أقوم،
وإن انكسر صوتي، أعود لأغني من جديد،
وإن حسبوني انتهيت... أبدأ من النقطة ذاتها
وكأنني لم أخسر شيئا.

من شظايا الانكسار نصنع نهوضنا،
ومن عمق الألم تولد فينا الحياة
وهكذا أظل، كلما انطفأت، أشعلني الله من جديد.

بقلم الكاتبة إيمان ميدود

...

ملفات الحب والألم

كل إنسان يسير وهو يحمل داخله أرشيفًا سرياً: ملفات للحب وملفات للألم.

الحب يخزّن نفسه في صور دافئة: رسالة قديمة، كلمة لا تنسى، نظرة غيّرت مسار يوم كامل.

والألم بدوره لا يرضى بالرحيل؛ يترك ندوباً تشبه الملاحظات الصفراء الملتصقة على جدار الروح، تذكّرنا بما كان.

في داخل الذاكرة الممتلئة، الحب والألم يتجاوران، يتشاجرون أحياناً، ويتصالحون أحياناً أخرى.

قد نحاول أن نغلق ملفًا على حساب الآخر، لكن الحقيقة أن كلاهما يشكلاننا.

الحب يمنحنا الأجنحة، والألم يمنحنا الجذور، وبين الأجنحة والجذور نصنع توازننا الإنساني.

بقلم/تجا كمال الدين

...

نجمة المنازل

قدر وجود أمك ولا تسأل
فأنت تعلم أنها لا تقدر بثمن
ما فعلته من أجلك كان أكبر
وتتمنى لك من قلبها الأخير
كن لها عونا لترضي عنك طوالا
إنها أميرة الكون بما تبديه أخلاقا
تذ كر أن أمك هي أول إنجازا
حصلت عليه من رب العالمين مجانا
إن كل يتيم صار لها مشتاقا
والمهموم أصغى لحديثها مرتاحا
بدونها تعمى الأبصار و تحفى الأقدام
لنقف لها احتراما ودودا أيها الكرام

إشراق فرطة

...

"مالا يُسمع

عزراء الكَلِم...
يتمة الحروف، أنا مَشيمة الحياة...
فقيدت الأثر.
خرقاء السير، أجهضتُ لجهلي بغيمة المكان؛ فخرجت بالية أستحق الدفن على دفة الهامش.

بنتُ الحقيقة التي لمن تولد بعد، مثل الفرزدق مسجونة الخيال.
لا أملك عنواناً، مثل طفل تشرد قبل الأوان.

ظل يمتد لمكان لا يلامسه الهواء، أرجل لطفلة أعدمت لكثرة ضحكاتها.
امرأة بحذاء واحد والكثير من النعال.
ولدت من رحم قصيدة عجوز سقطت منها كل القوافي، حداداً لذلك الشيب المبكر على سواد لياليها.
السواد عادة ظلام، والأغلبية رمز الشجاعة.

إحدى نوتات بيتهوفن لم يستطع سماعها، ليس لأنه أصم، بل لأنها واطية جداً وغير قابلة للتحسين، فتاهت في إحدى مزابل التاريخ.
بومة بعينين دون نظر أبصر ما هو في الفراغ، أما الذي أمامي ضباب من صنع الوهم.

أستنشق عبير الورق، من وسط الحرف أنسج واقعاً يتصادم مع الخيال في نقطة الحقيقة.

روحي تائهة في حب الكتب وتلك الجمل غير التقليدية، بالرغم من مرارة النهايات وصعوبة القراءة أحياناً، أدور حول نفسي ثم لا أصل إليها.

ملاذ_ لوذ
فتاة الورق

...

العنوان: إنني أبحث عن إنسان

في عالم اليوم، حيث السرعة والذهول يسيطران على كل شيء، يبحث الإنسان عن التقنية لتساعده في حياته، لا عن الإنسان نفسه ، لقد أصبحنا نعتمد على التقنية لتحديد قيمتنا ومكاننا في المجتمع ، ففي الماضي كان ديوجين ذلك الفيلسوف الذي قضى حياته مهمشا يسكن برميلا حين أتاه الإسكندر الأكبر ملك العالم و عرض عليه أن يمنحه كل ما يطلب، فأجابه ديوجين:

أريد منك شيئاً واحداً ، إنك الآن تقف أمامي وتحجب عني أشعة الشمس ، لذا لا تحرمني من الشيء الوحيد الذي لا تستطيع منحي إياه ، لا تحجب شمسي بظلك .

قال الإسكندر المقدوني: لو لم أكن الإسكندر لتمنيت أن أكون ديوجين.

وفي احد الأيام كان ديوجين يتجول والشمس ساطعة يمسك الفانوس في وضح النهار ، و كان الناس ينظرون إليه ويضحكون ، فكيف بمثله يمسك فانوسًا في ضوء الشمس ، كأن نور الشمس لا يكفيه في البحث عن الذي يريد !

ولما سألوه : عن أي شيء تبحث؟

كان جوابه المشهور الذي لا يزال حكيمًا :

" إنني أبحث عن إنسان "

استخدم الفانوس في وضح النهار كرمزٍ للبحث عن "الإنسان الحقيقي" - أي الشخص الذي يعيش بصدق وفضيلة، بعيدا عن الزيف والادعاء الذي رآه يعم الناس في عصره.

عندما قال "إنني أبحث عن إنسان"، لم يكن يعني مجرد شخصٍ موجودٍ جسدياً، بل كان يشيرٍ إلى إنسانٍ يتمتع بالوعي والأخلاق والاستقلالية الفكرية، وهي صفات رأى أنها نادرة جدا حتى بين حشود البشر. تصرفاته الغريبة، مثل العيش في برميل والتخلي عن الممتلكات المادية، كانت تعبيراً عن رفضه للقيم الاجتماعية السائدة التي اعتبرها سطحية.

اليوم، يبدو أننا فقدنا هذا النوع من البحث، لقد أصبح الإنسان هيكلاً مادياً بلا روح، بلا وجود، بلا كينونة ، القيمة العليا أصبحت للبيانات والخوارزميات التي تحكم عقولنا وتحدد مصيرنا، "فما أكثر الناس وما أقل الإنسان" الكثرة العددية للبشر لا تعني وفرة في الإنسانية الحقيقية ، ربما لو عاش ديوجين بيننا اليوم، لظل يحمل فانوسه، يبحث وسط الزحام عن تلكٍ الروح النادرة التي تتجاوز المظاهر والعادات .

في النهاية، يبقى السؤال مفتوحا: "أين الإنسان؟" هل سنجد الإجابة في تقنيتنا المتقدمة، أم سنجدها في أنفسنا، في روحنا ووعينا وإدراكنا؟ هل سنجد الإنسان الحقيقي، أم سنجد فقط هيكلاً مادياً بلا روح؟ الجواب يبدأ من هنا، من لحظة اتخاذ القرار، من لحظة البحث عن الإنسان الحقيقي.

بديار ذكرى

...

اي حب هذا ؟🌹

جائني في الليل خلسة
دون علم حتى القمر ،
مخاطباً إياي ويقول لي
بعد زيارته المفاجئة
احببتك في يوم رأيت به
فتاة بين القبور جالسة
مدمع عينيها ك سيل طفيف
مائه ، تناظر ما حولها
بنظرات تبحث عن من
يغفر لها حبا لامس عقلها
وجعل من جسدها يتخلى
عن طهارته ، و عن عفة
كانت بها متقيدة ك سلاسل
من حديد ، لحظه بها وقفت
تحت القطرات الندية لينزل
مطر من سماء حزينة لعله يكون
لها مواسيا ،
ف رأيت في عينيها البهجة الحزينة
ومن وقتها احببتك بمشاعري
الباردة وقلبي الدافئ .

الكاتبة حلا حسين الشريف

...

حين كتبت لاول مرة

كنت طفلة صغيرة اجلس قرب النافذة في مساء هادئ والقلم بين اصابعي يتردد و كأنني احمل شيئا اثقل من وزني

نظرت الى الورق الابيض فشعرت انه مرآة صامتة تنتظر ان تسمع صوتي

كتبت جملة بسيطة لم افهمها تماما لكنها خرجت من قلبي و كأنني ابوح بسر لم اجرؤ ان اقوله بصوت عال

مرت الدقائق وانا انظر اليها تارة وامسح دمعة خجولة تارة اخرى

لم اكن اعلم ان الكلمات يمكن ان ترتجف مثلي وان الحروف قد تخاف وهي تولد للمرة الاولى

لكنني كنت سعيدة لانني وضعت شيئا مني على الورق شيء لا يراه الناس عادة

جاءت معلمتي ورأت الورقة بين يدي

ابتسمت ثم قرأت بصوت هادئ جعلني اكاد اختبئ خلف كتفي

كنت اراقب ملامحها بخوف هل ستضحك هل ستقول ان ما كتبته بلا معنى

لكنها رفعت عينيها الي وقالت بصوت صادق هذا النص صغير لكنه يشبه قلبك الطيب استمري ولن تندمي

تلك الكلمة البسيطة اشعلت في داخلي ضوءا لم ينطفئ حتى الان

شعرت انني امتلكت جناحين وانني قادرة على ان اطير بعيدا حيث لا حدود للاحلام

منذ تلك اللحظة صرت اكتب كلما ضاق صدري و كلما ابتسم قلبي

صرت اؤمن ان الكلمات ليست مجرد حروف بل ابوابا تفتح على عوالم اخرى

اليوم حين انظر الى ذلك النص الاول اضحك من ارتباكي ومن اخطائي الكثيرة

لكنني لا ازال اراه اجمل ما كتبت لانه كان الخطوة الاولى في طريق طويل

ولانه علمني ان كل كلمة نكتبها قد تجد قلبا يصغي اليها

وهذا وحده كاف ليجعلنا نستمر ونحلم اكثر

بقلم يقين عثمان محمد ابكر

...

مجلة آيرين الأدبية 🦋❤️
يوسف زغاد 🦋❤️
حرية الموضوع 🦋🦋
الحرية 🦋❤️

بعد بسم الله الرحمن الرحيم «إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ» سورة الحجر هنا توعد إبليس لله على ان يضل عباده ما استطاع الا المخلصون، وهذا على خلق قيود و سلال على عقولهم وتمويه لعزائمهم و تلاعبا بأمينيهم، الحرية مكسب وحق في نفس الوقت فالله خلقنا احرار لاجل الحرية في عبادة لطاعته بحرية و عصيانه بحرية، كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا، وأما القيود التي صنعها إبليس و جنوده من الجن و الانس ماهي الا حواجز وهمية تبعدنا عن المعنى الحقيقي لعبادة الله، المسلم عبدا لله يطيعه كيف يشاء و الكافر عبدا لله يعصيه كيف يشاء، وهنا نجد وجوب حرية العقول التي لا يمكن أن تفكر وتبدع الا تحت شعار الحرية، حيث نجد قول نيتشه «العقول التي لم تعرف العبودية تحدث ضجيجا أين ما حلت» ضجيج فكري يثير في عقول الغير فوضى من تأمل و تدبر وطرح السؤال هل عقلي فعلا حر ؟! هل اطيع ابواي في ما يرضي ربي ونفسي ؟! هل اطيع رب عملي في ما يرضي ربي ونفسي ؟ ....

و كثير من الاسئلة هل انا انصر الحق ام اصمت عليه ؟!

ولا يمكن اطلاقا أن تكون ناصرا للحق وانت تحت سيطرت عقل مستعبد حيث قال ابن خلدون « الاحرار يدافعون عن الفكرة مهما كان قائلها اما العبيد يدافعون عن سيدهم مهما كانت فكرته» وفي روما القديمة كان العبيد ممنوعون من الانتخابات و تصويت لانهم بطبيعة الحال سينتخبون سيدهم...

لذا وجب على كل انسان يريد ان يكون حرا في ذاته ونفسه وفك القيود التي تربط كيانه ان يخلص لله العبودية « ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون» حتى في قلة مناقشة و تفكير انت مشرك ولا تعلم وكما قالت نوال السعداوي «الحر لا يقبل الفكرة بل يناقشها» ونختم يقول ابن خلدون «تحرير العقول أصعب من تحرير الأوطان»

لذا كونوا احرار لله 🦋❤️

...

مجلة ايرين الأدبية
الى المديرتين الفاضلتين: آية بلباشة وسيرين جلال
الكاتب مراد نعمون-دولة الجزائر
نوع الموضوع: حر

سريرُ الحياة يحمل حزنَ أمل مريضٍ مقابلٌ لأشعة الشمس:

والتوتِ خُصوبةَ الأرضِ حاملةً زرعًا قاحلاً من الأملِ و الأوجاعِ؛ و كأنما ساعةَ الزمنِ تدارُ نحوِ مغيبِ الشمسِ منتظرةً أشدَّ ما انتظارٍ تفوقُ الشمس على القمر، أو كأنما الأمر يعدو نحوَ سباق سلحفاة فازت على غرورِ سرعة الأرنب، أو أنما الساعة توقفت لتعيد دورانَ زمنها نحوه و غيره... ونستسلم و نقف و ندافع و نحارب من أجل خير الحياة، بل من أجل قطرة ماءٍ نمنع ضياعها ورغيفَ خبزٍ نقيه من حرِ التيبس و عين إنسان أعميت من شدة هطول الدموع و جسدٍ هرم و ذبلت خلاياه حتى تقلّص شريان وعيه؛ و أصيب بشوق الذكرى نحو هلعٍ أخذنا لتصوير أعلى المشاهد حزنًا. وياليتني أكونُ مثل ساعةٍ أوقفت هبّة نسيم أو مسح دمعة يتيم أولف كفنَ ميتٍ أو تعميق حفرة واسعةً من دون تضيقٍ على جسد الميت، أو أنما الأمر يشبه منطق إعادة حمل حفنة من ذكريات بين كفوف أصابع إنسان نثر ذكرياته نحو مستقبله... وكأنما يريد أن يكتب القدرِ بنفسه، أفلا له أن يفوض أمراً لغاية توقف عقاربَ الساعة نحو انطلاقة جديدة أو نهوضٍ جديد أو ترقّب معجزة تبسط أنينَ أوجاعها بوحي السماء. وإذ أنما الأمر قابعٌ على ملذّات استطاعتنا لمواكبة مراحل سعادة في خطوة الإنسان نحو تأمله لحياةٍ حملت كل معاني الوجود... فقط علينا أنْ نتوهم تلك الحقيقة التي ما إنْ نغدو إلاّ وأفلتت من قبضتنا، أو شرعت في فتح طريقٍ لنا؛ وما نعلمه وجهلناه حقًا وإنما الأمر كلّه بيد الله عزّ وجل. ولكن في خضم صراعات ومفاجئات وصدمات تنهي شيئًا في مقابل تعلّم شيءٍ فهل بمقدورنا ذلك أو أنْ نطابق حقيقةً واهمةً مع أشواط الحياة؛ وكأنما نزاول سيناريو بنصوص مغايرة وكاتبٍ يحاول أن ينهي مشهدًا بقدرة جديدة أو أملٍ جديد، أو لنا أنْ نعيد التأمل بما يرجو تقييمًا عادلاً للحياة، فما أغرب الحياة وما أشرس الواقع وما ألزمَ الإنسان سوى أنْ يكونِ مجرّد كائنٍ يكتب ما تكتبه له الحياة... أم أنّ الأمر أعمق من ذلك... فلندعَ كل شيءٍ ونمضي نحوِ حياة بعد موتٍ... ولكن فقط أن نستمد طاقتنا من أمل شمس لم ولن تغيب أبدًا.

...

أغرق بين الشاشات كغريق في بحر لا شاطئ له،
أبحر بلا مجداف، أبحث عن منقذ، عن يد تنتشل قلبي من الضياع.
أحادث الصور المتحركة كأنها أحياء، وأتبادل الهمس مع وجوه لا تنبض.
أحاول أن أكون نفسي وسط صخب العالم الافتراضي، لكنني أفقد ملامحي كما تفقد الشجرة أوراقها في خريف طويل.

كلما انهار صديق إلكتروني انهار جزء من روحي،
تتناثر ألوان فرحي على أرض صامتة، أوراقا ذابلة لا يلتفت إليها أحد.
تصبح الإشعارات ثقيلة على قلبي،
وتغرقني الصور المبتسمة في حزن صامت خلف الشاشة.

أبحث عني بين الإعجابات والقلوب الزرقاء،
أحاول أن ألتقط أنفاسي ، أن أجد ضوء الحياة الواقعية
بين هذا الضجيج الرقمي، بين هذا البحر الذي لا مرسى له.

زين خالد مصري

...

"في ظلال الألم"

في ليلٍ يطولُ كأنما لا ينتهي،
وفي صدرِ الحياةِ جرحٍ لا يلتئم،
أمضي... وحدي، أحملُ أوزاناً من وجعٍ،
وأبحثُ في ظلالِ الصمتِ عن شعاعٍ ينتمي.
أنا تلك الطيرُ الذي أرهقه التحليق،
وأثقلته رياح الزمنِ العتيق،
أحلمُ بالفرارِ إلى أفقٍ بعيد،
حيثُ تسكنُ أرواحُ الحرية وتشرق الحلمُ الرقيق.
تسألني النجومُ عن أسراري،
فأبوحُ لها بحكاياتٍ من ليالٍ عارية،
حيثُ الوحدةُ تزرعُ أشواكها في قلبي،
وحيثُ الحلمُ يذوبُ كشمعةٍ في الرياحِ القاسية.
أخطو في دربٍ مليءٍ بالأسئلة،
كلُّ جوابٍ فيهِ يجرني إلى أخرى،
وفي شمسِ الغدرِ تحرقُ أحلامي،
لكنني أصارعُ لألملمَ روحي المبعثرة.
صمتي لم يكنْ ضعفاً، بل كانَ صرخة،
وألمي صارَ ناراً تضيءُ عتمتي،
أكتبُ شعري تحتَ ظلالِ الألم،
بأناملٍ مرتجفةٍ تروي حكايةَ امرأةٍ لا تستسلم.
أدركُ أنَّ التعبَ ليسَ نهايةَ الرحلة،
بل هو بدايةُ أملٍ ينهضُ من رمادِ الحطام،
سأكونُ الزهرةَ التي تنمو وسطَ الصخور،
وأصافحُ الحياةَ حينَ يشرقُ فجرُ السلام.
يا قلباً صمدَ رغمَ العواصفِ والآلام،
يا روحاً مؤمنةً بربيعِ الأيام،
إنَّ الليلَ مهما طالَ، لهُ فجرٌ يلوح،
والألمَ مهما قسى، لهُ فرحٌ يبوح.
فلتكنْ قصتي مرآةً لكلِّ امرأةٍ أنهكتها الحياة،
أنَّ القوةَ تولدُ من رحمِ الضعف،
وأنَّ الشمسَ تشرقُ من بعدِ العاصفة،
فأنا الحكايةُ التي ستروى يوماً،
كزهرةٍ تفتحتْ في ظلالِ الألم.

بن عميرة صباح / الجزائر

...

مجلة آيرين الأدبيـةخاطرة قصيرة بعنوان
الإنتماء إلى العالم
أنتمي إلى هذا العالم الغريب لأتواصل مع الآخرين و لأكتشف خصوصياتهم و نماذج من هوياتهم الثقافية في ظل العمل في نظام سياسي تسوده الأخلاق و القيم و المبادئ بحيث أحتاج إلى فن الكلام للتعبير عن مشاعري و أحاسيسي تجاههم

بقلم :ثريا الطرابلسي

...

الجزيرة الساحرة

في يومٍ مشمسٍ، قررتُ أن أذهب في رحلة إلى جزيرةٍ ساحرةٍ سمعتُ عنها الكثير. كانت الجزيرة تقع في وسط البحر، وكان لا بد لي من عبورِ المياه الزرقاء لكي أصل إليها.

ركبتُ القارب، وبدأتُ في الإبحار. كانت الرياح تهبُّ بلطف، والشمس تلمع على الماء. بعد ساعاتٍ من الإبحار، وصلتُ إلى الجزيرة.

كانت الجزيرة جميلةً جدًا، حيثُ كانت الأشجار الخضراء تملأ المكان، والزهور الملونة تملأ الهواء برائحة جميلة. سمعتُ صوتًا جميلًا يأتي من خلف الأشجار، فاتجهتُ نحوه.

وجدتُ فتاةً جميلةً تغني بصوتٍ عذب. كانت تغني عن الحب والجمال والطبيعة. استمعتُ إليها بإنصات، ووجدتُ نفسي أتأثر بكلماتها.

بعد أن انتهت من الغناء، اقتربتُ منها وقلت لها: "صوتك جميل جدًا. من أين أتيتِ بهذا الصوت؟"

قالت: "أنا أتيت من هذه الجزيرة. لقد ولدتُ هنا، وتعلمتُ الغناء من الطيور والرياح."

ابتسمتُ، وقلت: "أنتِ حقًا ساحرة. لقد جعلتني أتأثر بكلماتك."

قالت: "الشعر والغناء هما سحر الحقيقة. يمكنهما أن يأخذا الإنسان إلى عالمٍ آخر."

ومنذ ذلك اليوم، أصبحتُ أزور الجزيرة كلما استطعت، وأستمع إلى غناء الفتاة الساحرة. وأصبحت حياتي أكثر جمالاً وسحراً.

#ريم الحاج ادم

...

بذرة الضـــوء 🌱☀️

الأمل مثل أشعة الشمس المتسللة في صباح جديد، تطل من نافذتك وتداعب وجنتيك لتعلن أن البدايات ممكنة مهما طال الليل. فإذا غرقت في دوامة العتمة، حتمًا لن تتمكن من المتابعة.. لذلك تمسك بالأمل وامضِ. فلا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس، والغد دائمًا أفضل بإذن الله.

الأمل ليس وهْمًا، بل بذرة صغيرة تزرع في القلب، تمتد جذورها عميقًا، وتستمر بالصبر، وتسقى بدموع المحاولات. فطالما هناك أمل، فكل شيء ممكن. إنه صوت داخلي ويقين خفي يهمس لنا أن بعد العسر يسراً، لكن الأمل لا يقف وحده... يحتاج إلى عمل يسانده، وإلى عزيمة تدفعه. نتمسك به حين تضعف قلوبنا وتتكسر، ونلجأ إليه عندما نشعر بالضياع. ومع ذلك، لا نكتفي بأن نحمله لأنفسنا فقط، بل نزرعه في قلوب الآخرين بكلمة صادقة أو ابتسامة لطيفة.

الأمل ليس مجرد شعور عابر، بل حياة كاملة تقودنا إلى الأفضل. ومع كل سقوط، هناك نهوض جديد... وبداية جديدة تنتظرنا.

للكاتبة: عبدي رحمة ✍️🦋

...

غربة آنسة

"في مكانٍ ما على رصيف الانتظار

لا شيء لي مما حملتُ،
كلّ ما في صدري رسائل لم تُرسل،
كأنني ساعي البريد،أعرف الأبواب ولا أطرق.

كان الألم أن أبقى ممسكًا بظلّ اليد،
أن اضع خيبتي تحت الوسادة

لعينيكِ عاتبتُ هذا الزمان،
وكنتَ عليه كثير العتب،.

أحملُ المعنى على كتفيّ،
أوازنه كي لا يسقط،
وأمدّ راحتيّ — وهما مبتورتان من آخر وداع —
علّهما تُلامسان عناقًا ضلّ الطريق.
أنا لا أُجيد النداء،
لكنني أُجيد الانتظار.

أجلس في الزاوية المعتمة من اليوم،
حيث لا يصل ضوء الحديث،
ولا ظلّ الحنين،
"إن لم تكن العودة، فليكن صوتُها."

كثيرون مروا، قالو كلمات دافئة تشبه التعاويذ ثم اختفو تاركين خلفهم ارتباكا لا يقال ونوافذ لا تغلق

#اسراء عبدالله

...

"قلت لأمي: أنا أتنفس بالورقة والقلم -أعني الكتابة- لم تمر نصف ساعة، حتى أطلق البخور في الغرفة، ودخل الشيخ؛ لرقية المسوس!"

عبدالله جابر الحرداني

...

تحية لمديرة المجلة
الآنسة نجود نطور
انا أنثى....الوطن الذي لا يشيخ"

أرتمي بين ذراعيك،
فتنحني كل الهضاب، وتذوب قسوة الجبال.
أجدني طفلة تائهة وجدت أخيراً طريقها،
وأمرأة يفيض منها نهر أنوثة لا يعرف الضفاف.
معك يتساقط خوفي كأوراق الخريف،
وتزهر روحي كحديقة أفاقت مع الفجر.
أنت الوطن الذي لا يشيخ،
وأنا المسافرة التي لا تهدأ حتى تعانق ترابك

كل العروش بناؤها من حجرٍ أو ذهب،
إلا عرشي في قلبك، مشيدٌ بالحنين واللهفة.
كل الممالك تنهار بمرور الزمن،
إلا مملكتي في عينيك، خالدة لا يطالها الفناء.
أنا أنثى لا تحتاج تاجًا فوق رأسها،
فحبك هو التاج، وذراعاك

...

وقت المغرب
تعشي لقلق فرخا
فوق مئذنة

يتحرك بين الكراسي
في المقهى قط ابيض
كنادل

عند مدخل رحبة البيض
رائحة النعناع و الزعتر
تعم المكان و الباعة

افول الشمس
اعلى مركز البريد
اخر قبلات اللقلقين

على طاولة المقهى
ذبابة تراقب
بقعة عصير

محور دوران
وسط المدينة
منتصب لقلق من جبس

بلقايم عبد السلام
شعر الهايكو

تحية طيبة لمجلتنا العزيزة ❤️
جاء اختيار موضوعي اليوم كشكر واعتزاز بمجلتنا وبأهل الجزائر الحبيبة 😍 ❤️
بقلم نجمة الأدب العربي الكاتبة علياء احمد علي 🦋
من مصر الأبية، أرض النيل الذي يحمل في صوته أصوات الأبطال، ومن قلب حضارة لا تموت، أرسل إليكم تحية ملحمية، إلى الجزائر الخالدة، أرض الجبال والصحراء، إلى الأرض التي تنبض بأساطير الشجعان، حيث الحرية تُكتب على الحجر والنهر، وحيث كل نسمة نبض روح لا تعرف الانكسار. 🕊️
❤️🦋أرض الجبال والجمال❤️🦋
الجزائر، حيث تمتد الصحراء الكبرى كبحرٍ من الذهب السائل، تتراقص الرمال على إيقاع الرياح كما لو كانت لوحات حية.

مرسومة بخيوط الضوء والظل، والجبال الشاهقة تتنفس ببطءٍ عميق كعمالقة صامتة تحرس الأرض منذ آلاف السنين، كل وادٍ وكل صخرة يحمل سراً من أسرار التاريخ، وأصواتُ الأنهار تتردد بين الحقول كما لو كانت أغنيات قديمة تهمس للحالمين، وتخبرهم عن الأبطال الذين نقشوا الحرية على صفحات الزمن بلا خوف ولا تردد.
في المدن، الأسوار القديمة تتلألأ تحت شمس الغروب كأنها جواهر على صدر الأرض، والزقاق يتلوى بين البيوت كشريانٍ نابض بالحياة، يحمل عبق القصص والملاحم التي عاشها الأجداد، والأبوابُ الخشبية المنحوتة كأنها عيون ترقب القادم من بعيد، تحرس الحكايات والأسرار، بينما أصوات الأسواق تختلط بضحكات الأطفال ونداءات الباعة، فتشعر أن كل حجر وكل نافذة يهمس باسم الجزائر نفسها، وأن كل نسمة هو نبض قلبها الأسطوري.
وفي أعماق الطبيعة، الغابات والسهول تتنفس كالروح الحية للأرض، الأنهار تتلوى بين الأشجار كما لو كانت شرايين حياة تمد البلاد بالقوة والجمال، والطبيعة تختزن الصبر والصمود في كل زاوية، فتشعر أن الجزائر ليست مجرد مكان على الخريطة، بل كائن حي، أسطورة متحركة، قصيدة تُكتب على صفحة الزمن، حيث الماضي والحاضر والخيال يلتقون، والروح العربية تنبضٍ في كل حجر، في كل شجرة، في كل نفسٍ من هوائها، لتظل الجزائر ملكةً أسطورية، حية، لا تنسى، ونجمةً تتلألأ في سماء التاريخ بلا نهاية.

...

كِتابي وِصالي

"بيْنَ صَفْحَاتِ كِتَابِيَ الْقَدِيمِ، تَنْبُضُ ذِكْرَيَاتُ الْمَاضِي بِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ. كَلِمَاتُهُ الصَفْرَاءُ تَرْوِي قِصَّةَ تَحَوُّلَاتٍ عَمِيقَةٍ فِي التَارِيخِ.

أُحِبُّ اللَحظَاتِ الَّتِي تَسرِقُنِي مِنَ العَالَمِ، وَتُعِيدُنِي إِلَى كِتَابِي، حَيْثُ أَجِدُ نَفْسِي فِي صَفحَاتِه، وَأَجِدُ السَلَامَ فِي كَلِمَاتِه. قَلْبِي يُحِبُّ الْخَيْرَ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ كِتَابِي، يَطِيبُ بِهِ العُمرُ وَتَهُونُ بِقُرْبِهِ أَيَامِي.

كِتَابِي وَ قَلَمِي لَيْسَوُ مُجَرَّدَ حَامِلِينَ لِلذِّكْرَيَاتِ، بَلْ هُمْ مَنَارَةٌ تُضِيءُ دَرْوِبِي، وَتُشِيرُ إِلَى الطُرُقِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ أَتبَعَهَا لِتَحقِيقِ آمَالِي. كَلِمَاتُهُمْ القَدِيمَةُ تَظَلُّ قَوِيَّةً وَقَادِرَةً عَلَى تَغْيِيرِ عَالَمِي.

أَزْعَجْتُ الْقَلَمَ لِبِضْعَةِ أَيَّامٍ فَصَارَ رَفِيقَ دَرْبِي لِسِنِينَ، بَحَثْتُ عَنْ تَوَامٍ يَفْهَمُنِي وَيَجْعَلُ مِنْ رَاحَتِي أَوْلَوِيَّةً لَهُ فَوَجَدْتُ كِتَابًا يَكْسُوهُ الْغُبَارُ أَزَلْتُهُ وَبَدَأْتُ أَتَصَفَّحُهُ حِينَهَا أَدْرَكْتُ أَيْنَ أَجِدُ رَاحَتِي.

أَسْتَطِيعُ تَذَكُّرَ أَشْكَالِ
الْبُيُوتِ الَّتِي قَرَأْتُهَا فِي كُتُبِي، وَكَأَنَّ الْكَلِمَاتِ تَنْبُضُ بِالْحَيَاةِ ."

بِقلمْ : إيـمان عبدالله التوم

...

خذلانٌ في هيئة ضوء

كنتُ أظنّ أن الخذلان يأتي صاخباً،
كعاصفةٍ تقتلع كلّ ما في القلبِ من ظلٍ ودفء،
لكنه جاءَ همسًا...
خطوةٌ مترددةٌ في ممرِ الروح،
وابتسامةٌ صغيرةٌ تخفي وراءها انكساراً واسعًا كالسّماء.

لم يطعني القلبُ حين ناديتهُ أن يعود،
ظل هناك، على حافة الأمل،
ينتظرِ وعداً لم يأتِ،
وصوتاً أطفأه الغياب.

كم كبرتُ في تلك اللحظة،
حين أدركتُ أن بعضِ الوجوه
لا تغادرنا لأنها تحبنا،
بل لأنها لا تجد فينا ما كانت تبحثُ عنه.

يا لهذا الخذلان...
كيفِ يشبهُ المطرِ،
ينزلُ علينا طاهراً،
ثم يتركُ وراءه طينَ الندمِ،
نغرقَ فيه ونحن نبتسم.

أتعلم؟
لم يؤلمني الرحيلِ بقدر ما أوجعني
أنّي كنتِ باباً لم يطرقوه...
وروحًا أضيئت في العتمة،
ثم تركت تحترق وحدها.

الكاتبة: رويدا محمد اليافعي

...

لما شوفِتك

أول مرة لما شوفِتك... أول مرة لما شوفِتك فيها، شوفت الهناء، شوفت السعادة، أنا شوفت قميراً وضح النهار.

قميراً بضوي وسط الناس... قميراً محلّي القعدة من الأساس.

قلت أقرب ليكِ، لما قربت ليكِ شوفت في عيونك مستقبلي، شوفت في عيونك أولادنا.

أولاداً يشبهوني، وبناتاً يشبهوكِ... بناتاً يشبهوكِ ليهم نفس الوجنة ونفس العيون، العيون الخلّتني أتوه فيهم.

ما زلت متذكر لما شوفِتك... ما زلت متذكر لما شوفِتك أول مرة، كنتِ ترتدين عباءة سوداء.

أخبرِتك إن الأسود يليق بكِ... ثم وأردفت قائلاً: هل هناك شخص ما مخبأ بين جفون عينيكِ؟

لكنكِ صدمِتني عندما أخبرِتني بأنكِ تحبين شخصاً ما.

بإصرار مني وعناد منكِ، رفضتِ أن تخبرني من هو... فكتمتُ حبي لكِ بداخلي.

شعرت وكأن قلبي كرجل محاط بجدران نار... لا العالم يستطيع سماع صراخه... ولا لهيب النار تتركه يمضي وشأنه.

ولكني رجل لا يترك شيئاً يخصه... ذاك المستقبل الذي رأيته داخل عينيكِ، بأولاد يشبهوني وبنات يشبهوكِ.

سأناضل، سأكافح، سأحارب من أجل الفوز بحبك... فأنتِ امرأة تستحقين أن يُحارب من أجلك.

كما خلق الله أمّنا حواء من ضلع أبونا آدم لتكون له... كذلك خلقكِ الله من ضلعي أنا لتكوني لي.

الكاتب : محمدعلي أدم احمد

...

مقيدة انا ...
بعمق الحنين وألم السنين
حب سرمدي...
موسيقاه أعاصير وأنين
لطالما... لففت قلبي بألم الظنون
ورميتني... كشظايا من جنون
مقيدة انا بك....
في السر والعلن
قلتها لك يوما.... دونما خجل
عند ارتطام العشق..... بعمق الألم
ألست انت من قلت يوما...
أنني كل الأرض عندك والسماء
وأنني كل النساء...
أكان هذا حقيقة..... أم مجرد إدعاء
يومها وقعت عقدا مع الأيام بلحن الوفاء
لأنك كنت الداء.... والدواء
وساعة صدق في قاموس الكذب ....والرياء
مرتعبة متأففة انا .....حد الإنتهاء
عند ارتطام صرخاتي الجريحة..... بأبواب السماء
أعود ادراجي حاملة .....خيبة الجفاء
فهلا منحتني السلام يوم تشتد أعاصير الشتاء
لأهشم..... وأصبح شظايا من رجاء
في كل صباح ....ومساء ❤❤

❤ بقلم نادية بنيو❤
❤*Benniou Nadia*❤

...

"الثانيه عشر ليلاً"

عند بزوغ منتصف الليل

لماذا هي شارده الذهن هكذا ؟ مابالها تبكي؟

إقتحم حياتي طيف شرير أثقل روحي بالتعب وفقدان القدره على التركيز والنوم.

مصنعٌ من الذكريات ينسجها بدون توقف.ولكنه يبدأ عمله عند الثانيه عشر ليلاً لتراودني الكوابيس القاتله للذات كل هذا أثقل كياني فهدده بمصير الهلاك .

هل سيفهم الناس سبب اندفاعي الى هذا المصير أم أنهم سيطلقون عليي وصف مراهقه قتلت نفسها؟ولكن غياب أحدهم السبب غيابه كان موت قبل موتي الحزن سيطفو لأبد والحزن لن ينتهي وسيناريو الكوابيس سيبدأ من جديد دون توقف .

والبؤس اللئيم سيتأرجح على مثقال قلب كان في ذات يوم مليئا بومضات الحب العفوي .

عجزٌ عن فهم أسباب الرحيل . ذرات الهواء التي أتجرعها تدخل إلى صدري بأعجوبه وتسألون مابالها تبكي شارده الذهن؟ هشاشه القلب السخي الذي أطفأ قنديل الومضات وخلد الى النوم المتقطع الخانق للروح .

شهقاتُ البكاء ليلاً عند الثانيه عشر ليلاً كخناجر تغرز في الصدور في النهايه فكره الرحيل الأبدي هي ملاذ للروح بالنسبه لي 😩

بقلمي:سيدرا بسام معلا🌸

...

فلسطين 🇵🇸 صرخة جوع: رغيف خبز بيد الأطفال، حلم كل غزاوي منهار، غزة تحت الحصار، حرب و قتل و دمار، عرب يا للعار، مؤتمرات و موائد و أشعار، لم يكفوا عن الاستنفار، لكن لا يطفئ الكلام النار، ومن يشفي قلب ام صبار ؟، فقدت أطفالها الصغار، و من يرجع بسمة طفل ؟، رأى بيتا كان له ينهار، و من يسترد كرامة شعب؟، وقف طويلا أمام عدو غدار، يا رب فك عنها الحصار، واقلب ليلها القاتم نهار، حرية قيد الانتظار، حلم هي بيد القدار، الحرية اصبحت كالغبار، إذا ازيح كشفت عن الأسرار، جرائم ضد شعب جبار، تجويع كان آخر الأخبار، فأين انتم أيها الأحرار ؟، تركتم شعبا لعبة للاقدار، ينتظر الحرية و الانتصار، حلم شعب عانى من الدمار، نساء و شيوخ و أطفال، يموتون جوعا ليلا و نهار، فما ذنب طفل صغير من هذا الاعصار ؟، أطفال أصبحت لعبتهم بيوت من حطام، أيتها الدول عليكم التدخل و اتخاذ القرار، غزة انهكتها الحرب و لن تقوى على الاستمرار، صبرا أهل غزة، الصبر والسلوان، و ارحم شهداءها بالرحمة و الغفران ، فتحية لشعب كان دوما مغوار.

بقلم قميري حميدة

...

"بين ظلال الوقت"

في زاويةٍ نسيها الزمن، جلستُ أُراقب انعكاسي في مرآةٍ لا تُظهر الوجوه، بل تُظهر النوايا.

الساعة على الحائط لا تتحرك، والعقارب تهمس بسرٍّ لا يُقال...
"لقد مرّ هذا اليوم من قبل، لكنك كنتَ شخصًا آخر."

الأصوات بعيدة، كأنها تأتيني من أعماق بئرٍ حَلِمَ بالمطر، وخطواتي على الأرض لا تترك أثرًا..
هل أنا من هنا؟ أم مجرّد طيفٍ عابر نسي نفسه في حكاية؟

في كل زاوية ظلّ، هناك عَين تُراقب،
وفي كل صمتٍ، هناك جملة لم تُقال بعد.

وحدها الريح تعرف الحقيقة،
لكنها لا تتكلم... فقط تمرّ.

سناء بن شراب 🌸🇩🇿

...

جرحٌ عميق

أنا طفلة فلسطينية جئت لأذكر العرب بأن فلسطين لازالت حيّة.
جئتكم من تحت الركام، من بين القضبان لأعلمكم بأننا نحتضر وأنتم نيام.
فنحن اليوم نُباع ونُشترى.
لقد مات أخي بالأمس وماتت أمي اليوم، واعتُقل أبي فأضحى أسيرا.
وها أنا لاجئة أقبع في الخيام لا شراب لي ولا طعام.
أما آن للأسير أن يعود إلى الدار.
أما آن للوِطن أن يتحرر من قبضة الطغيان.
لِم فلسطين محاطة بالأشواك؟
لم تنزف كل هذه الدماء؟
لم قتلتم فلسطين؟
لم الأطفال اليوم مشردين؟
أتطعن فلسطين بالسكاكين، في حين تنام الأمة العربية في نعيم؟
اليوم فلسطين مخضبة بالجراح.
اليوم فلسطين تسكنها الأوجاع.
فهذا طفل فلسطيني ماتت أمه يوم مولده ودمر منزله، فأضحى شريد الأيام.
فلسطين تسألكم ما بالكم للعدوان راضخون؟
لم للإحتلال أنتم مستسلمون؟
متى تتنفس فلسطين حريّة؟

بقلمي أكتب،
مريم لقطي،
تونس، قرنانة.

...

✨ جرأة الغياب ✨

كانت سلمى تنظر إلى هاتفها كل ليلة، تتردّد بين أن تكتب له أو تصمت.
الحروف تتدافع في صدرها كطيورٍ حبيسة، لكنها كلّما فتحت نافذة الرسائل، وجدت الخوف يسبقها.
كتبت مرة: "أشتاق إليك."
ثم محتها.

كتبت ثانية:
"مررتُ بالمكان
الذي جمعنا أول مرة."
ثم محتها.
كتبت ثالثة: "لم أنسَك...
ثم أغلقت الهاتف وأخفته تحت الوسادة.
وفي صباحٍ رمادي، وجدت ظرفًا صغيرًا عالقًا بباب شقتها. فتحته وارتجفت:
"كنتُ أكتب لك كل ليلة... ثم أمحو. لم أملك الجرأة. لكني اليوم تركت الرسالة، عسى أن تجد الطريق إليك."

ابتسمت، دمعت عيناها، وهمست لنفسها:
- "حتى الصمت بيننا كان يشبه بعضه."

✍️بقلم: بابوري نجاة

...

خاطرة بعنوان (دوامات الحياة) ؛

دوامات الحياة :

تمحو الأيام تلك الندبات التي عَلِقت بالقلب ، تزُيل تلك الآلام التي بقيت داخله لسنوات ، ربما هي أشبه بالمياه التي تجلو الأحزان بمجرد أنْ تلامسِ وجهك ، تجعله نضراً ، مشعاً بالحيوية والحياة ، يدِب فيه النشاط من جديد فور سريان الرغبة داخله من أجلٍ إتمام أمر جديد ، تقوده قدماه نحو المستقبل تاركاً الماضي بكل ذكرياته الأليمة التي ما لبث الخلاص منها ، ينهض بعد الكثير من السقطات والهفوات التي تعرض لها في الأمس القريب ، يتمسك بقوته بعدٍ كل تلك الكبوات التي واجهها وحده ، يظل متشبثاً بعزمه وحماسه رغم كل ما تذوقه من عذاب ، يظل محتفظاً بوهجه ورونقه رغم ما عاناه من محن ، فهكذا خلِق الإنسان يعيد بناء ذاته إنْ أرادَ أنْ يحيا حياة سليمة هادئة خالية من الأوجاع أما مَنْ يستسلم تجرفه الحياة في دوامات لا نهاية لها فيغرق لا محالة

...

بقلم الكاتبة أحلام الجزائرية

...

الموضوع: خاطرة

جلست الى الجدار البارد، أو لا هو لم يكن جدارا حقا كان فراغا، أجل أستند عليه كأنه الوطن الحامي، في هذه العتمة لا يفضحني سوى صوت صوت شهقاتي المكتومة،
هناك جلست مع صمتي كأنه آخر من يفهمني، لم يكن يواسيني أي شيء سوى فكرة أن الوحدة جميلة لا موحشة و أن الغياب أحيانا أحن من الحضور و أن الصمت أفضل من ألف كلمة....

بقلم مريم قيداري

...

خاطرة

"فقدتُ رغبتي"

أشعرُ بالمَلل، ببرودة الأيام، فقدتُ حماسي بالكتابة، ورغبتي بالقراءة، لا أودّ التواصل مع أحد ولا أشعر بأيّ رغبة في مخالطة الناس، كما لا يهمني بتاتاً أن يساء فهمي، لا شيء.. لا شيء إطلاقاً سوى النوم والإستيقاظ على أمل أن تمضي هذه الأيام.

بقلمي :خديجة مهدي

...

ابقَ قوياً، فقصتك لم تنتهِ بعد.

ما زالت الصّفحات البيضاء تنتظر حبرك، فلا تُسقط القلم من يدك، الظّلام ليس النّهاية، بل بداية الشُعلة التي في داخلك، كلّ جرح مررت به، شكّل فيك صلابة لا تُقهر.

أحياناً، تنهار ليُعاد بناءك بصورة أقوى مما كنت،

لا تُقارنِ رحلتك بغيرك، فلك فصول لا يعرفها سواك،

الرّيح قد تعطّلك، لكنّها لا تُغيّر وجهتك إن كُنت مؤمناً بها.

كِلّ سقوط هو درس، وكلّ دمعة هي طُهر الطّريق،

ابقَ قوياً، لأنّ القادم يحتاجك ثابتاً، حتى تُكمل الرّواية،

وتذكّرِ دوماً، النّهاية العظيمة لا تُكتب إلا لمن لم يستسلم.

ابقَ قوياً، لأنّك لم تُخلق لتكون عابراً في هذه الحياة؛

وراء كلّ عِثرة حكمة، ووراء كلّ تأخير توقيت إلهي دقيق.

لا تدع الخوف يهمس في أذنك بأنّك لن تُكمل، لقد وصلت إلى هنا، أليس كذلك؟

إذن، تستطيع أن تُكمل، وتُبهر، وتنتصر، هناك من ينتظر نورك، من يراك قدوة حتى وأنت لا تعلم،

ارفع رأسك، وامشِ بثقة، فالقلب الذي نجا من كلّ هذا الألم لا يعرف المستحيل.

قصتك ليست فقط عنك، بل عن كلّ من سيقرأها ويتعلّم أنّ الصّمود ممكن، كلّ يوم جديد هو فرصة لتبدأ من جديد، بحكمة أكثر، وإيمان أعمق.

لا تُغلق الكِتاب بعد، فربّما الصّفحة القادمة هي التي تغيّر كلّ شيء.

ابقَ قوياً، فقصتك لم تنتهِ بعد، وربّما الآن فقط، بدأت.

الكاتبة: ورود نبيل محمد

أيُلام المرء أكثر إن نَطق اللسان أم أصابه البُكم؟
أي أمرٍ يضع الرقاب على مقصلة الحياة؟
على أرض الديانات الأولى وتربتها المطهرة برائحة الأنبياء.

بين ثنايا الجَدب والخصب
الموت والحياة
خواء بطون وامتلاء أخرى

نَشهدُ الصمت ونلوكه بأسنانٍ مُصابة بتسوس الضمير المتغيب،
نبكي صبر نبينا يعقوب على فراق يوسف، ونَغفل عن صبر أمّةٍ تهدّج صوتها من فرط الألم.

تفصّد العرق من جبهاتٍ سطعت بنور شمس القوة
ثم ناءت اللغة عن وصفٍ المرارة التي بلغت الحلقوم!.

يا لحسرة يعقوبٍ على أرض كنعان، وقهرة القلوب على صمت الخلّان.
كَم لبث هذا الصمت حتى استحال خرابا؟
وعاث في أرضِ كنعان الفساد!.

وسطّر على جلد التاريخ من مداد الدم وصماً يليق بأنفة العرب وخطاباتهم التي وارت الثرى مذّ أينع الحلم بالبقاء على عرش السيادة.

قفا نبكِ غزة....
ونسوة خارت من زحام الفقد لشهيدا ينعونه كل دقيقةٍ ولم تتبدّل النوايا..
أترى كيف لج الصبر في النفس حتى صار ثوباً للطهارة؟
أترى حين بكى الطفل أمه، تلك الغارقة بدمائها ويديها ملوثة بالدقيق فكان آخر رغيفٍ تخبزه، محمّل بذنب الحثالة؟.

حزينةٌ أنا...
والدمعٍ الهارب من مقلة باردة، يحرق وجنتي ويروي حكايا.
فلسطين أنتِ للعدى جذوةٌ توقد تحت أقدام انتصارهم الزائف
أنتِ وعد النهاية وإن طال الميعاد، ستبقين كظلّ الشوكة التي توخز ضمائرهم، ثم تفجّر قصائد نصرها ليصل العار قعر دار كل ضميرٍ غافٍ.

سيشهد العالم على صمتِ أمّةٍ لم تَعِ وصايا رسولنا الكريم
وأن الضمائر قُوِيضت بالكراسي وأخرى خَشتٍ مقصلة القوة المستبدة فاستعاضت عن الكلام بالصمت!.

سيصدح صوت الحق كتكبير المآذن المرفوع
ويقول: أنٍ أرض كنعان أرض أهل الحق فانظر أين تتجه سهام العدو!.
سلامٍ عليكِ وعلى أهلك، نحن لغزة وعلى عهد شعبها باقون.

بقلم فريال لولاك

...

هوية الحرف

بين التفكير والشعور والتحليل والفهم جسر أعمق من ان يوصف " الوعي " وبين الصدق والإيمان والإختلاف والتشابه عقل يفكر وقلب يريد يلتقيان في معنى جمع بين الروح والنبض " من الحروف الى الكلمات " ومن هنا تجسد عنوان " الكتابة "

إذ اصبحت الحروف انفاس للروح حين تضيق وتختنق فما وجدت الا طريقا واحد للنجاة وهي ان تصبح كلمات، ليس على الورق بل كأرواح تتجسد وتحوم في سوق الحياة، مرآة للوعي ونافذة للسجن الداخلي الذي يسكننا، ومن هنا تعقد تلك الصفقة الصامتة " مصافحة بين العقل والقلب " اتفاق صامت على مالا يقال ولا يباح به لتولد فكرة جديدة " وعي ذاتي " لندرك مايتنازع في داخلنا من فكرة وشعور و كأننا نراهم من جهتين من الداخل والخارج تتجسد في واقعنا لنحضر مع افكارنا ونرى قلبنا وعقلنا بشفافية وصدق فنتصالح مع ذاتنا ضعفنا ونفهم خوفنا ونعي حدودنا وهنا تحولت الكتابة الى " طريق لمعرفة الذات "

بقلم: زادي مسعودة

بسم الله

والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خير الخلق وأشرف المرسلين

الفصل الأخير :

السماء تخفي جمالها خلف حجاب من الغيوم الرمادية ، وتنهمر دموعها بغزارة ، آسى على تلك الحروب الجائرة والأطفال اليتامى الجياع ، وحسرة على الفقر والشحادين في كل زقاق ! الريح تصرخ بغضب على كل من سار على بساط الشياطين تاركا رحمة الله ، ويهطل البرد رجما لأطياف الشر هنا وهناك ...

كان البرد قارصا والجو عاصفا ، وكأن الكون ضاق ذرعا بالنفس الأمارة بالسوء وبلاء الإنسانية !

ورغم كل شي ء ، نهضت لتصلي الفجر مع ما كان يعتريها من آلم .

قمر الهدى تلك الفتاة الشابة التي تقضي آيامها كالآتي:

تستيقظ كل صباح مع صلاة الفجر وتتوضأ وتصلي وتقرأ القرآن رغم الآلم الشديد ، تذاكر بجد مع أنها تعرف حق المعرفة أنها لن تكمل دراستها ، تقرأ كتابا بيد أنه مهترئ وقديم وتنقصه صفحات ، إنها تتنفس الكتب ، كل صباح تمر بجانب تلك القطط المتشردة الجائعة ، وبالرغم من أنها ستتأخر عن الجامعة تطعم تلك القطط واحدة تلوى الأخرى ،

وعندما ترى جارتها الحامل تحمل أكياسا من الخضار ، تبادر في مساعدتها وتحمل الأكياس عنها متحملة آلمها في صمت ،

تعمل بجد في المطعم في حين أنها متعبة وعليها أن تذاكر ! ودائما ما تذهب إلى صندوق التبرع لبناء مسجد ، بالكاد مصروفها الشخصي يكفيها ، ومع ذلك تبرعت بنصفه في سبيل الله وفي سبيل بناء مسجد ، وتكمل يومها بزيارة تلك الحديقة المهملة ، فتجمع الأوساخ بيدها وتشتري بذورا بيد أنها تحفر بيديها وتزرع تلك البذور ، وفي الليل تكتب روايات وقصصا مع أنها لاتملك حاسوبا ولا هاتفا جيدا ورغم كل شيئ تستمر في الكتابة ...

في ذلك المساء ، جلست على كرسيها وقرأت كتابا آخر قديما أيضا ، وبعد أن إنتهت إستسلمت لنوم عميق وهي تبتسم

تلك القطط أخدتها إمرأة غنية تعشق القطط ، والجارة الحامل أنجبت طفلة جميلة وسمتها قمر ، والمطعم إزدهر ، وبني المسجد وأصبح على أرض الواقع ، والحديقة صارت جنة غناء بعد أن أنبتت البذور ، وروايتها أخيرا نشرت وأحبها الجميع ....

لما كانت تفعل كل هذا ؟! رغم علمها أنها ستموت في النهاية!!

كانت مريضة جدا !! وماتت بالفعل !! وهي تؤمن أن :

كل يوم نعمة ، وكل إشراقة شمس هي أمل جديد ، وأن الحياة تستمر حتى بعد موتك ، وأن تترك شيئا جميلا خلفك مهما كان صغيرا أعظم إنجاز حتى لو كان بحجم ذرة ، وأن الإستسلام لا يعني شيئا !!!

لقد كانت رواية وكتبت فصلها الأخير ببراعة

بقلم: خديجة نعيمي

قصة قصيرة بعنوان طريق الى الله

علي شاطئ رملي يطل على البحر يمتشا شيخان كبيران رجل وزجته ليس لي يستجمان أو يستمعان بالبحر أنها ليسا في مكان في العالم وليسا كأي شخصان في العالم أنهما مسنان غزاويان تحمل المرأة ما تبقى من ذكريات بيتها وسنين عمرها التي أفنتها في هذا الوطن تحكي تجاعيد وجهها كل شيء كم مرت بمصاعب وأحزان كلها هكذا الا قهر النزوح الغربة لا تنتي ترك بلدك الغربة تنتي أن ليس لك حقا في بلدك كأنك ضيفا فيه بصرة حطها فوق رأسها تلفها بخرقة خضراء تمسكها بيدها والبليد الاخرى تمسك يد زوجها التي أفنته الايام والأحزان حتى كسر عوده وأنحى من ثقل الهموم أصلع وسط رأسه من هول ما يحدث مليء الشيب دائرة رأسه تحكي كل شيبة قصة نضال مشرف يحمل هو الاخر حقيبة لا أعرف ما فيها لربما شيء عزيز عليه وفيه أثر عظيم يتكأ على عكاز حتى العكاز أثقلته هموم الحرب يقول في نفسه كنت أعيش مع صاحبي أفضل أيام حياتي يأخذني في شوارع غزة الجميلة يجلس مع أصدقائه في فترة العصر ويضعني بجنابه أسمع أحاديثهم التي فيها من الحكم والعبر يأخذني معه الى المسجد آه وأجمل وقت يخرج فيه الي المسجد وقت الفجر يستدل بي الطريق يمشيان على الرمال حتى تغطيت ملابسهما لا أحد يسندها ربما ماتا أولادهم بالحرب أو تفرقوا عنهم ولا يعلمون أين هم كحال باقي أهل غزة لم يبقى لهما سوى الله يجريان بأنفسها جرا على طريق رملي تبلغ المسافة بين شمال القاطع وجنوبه خمسة عشرة كليو متر تستغرق الرحلة خمس ساعات أذا توفرت الظروف الملائمة كلياقة البدينة والجو المعتدل والصحة النفسية أما بالنسبة لمسنان من أهل الغزة القصف خلفها وعشا في حرب أكثر من ثلاث أعوام وليست كأي حرب أبادة جماعية بكل أنواعها سوف يستغرقان ثماني ساعات الى عشرة قد يقول البعض ماذا يدفعها للهرب الغريزة في البقاء أم الخوف وقد يقول الجهال أنهما كبيران في السن فهما ميتان لا محلى لماذا يحاولان الهرب أقول لهم هناك فرق بأن تصمد أمام العدو و لا تظهر له ضعفك وان تسلم وهم أهل القطاع هكذا صامدين مرابطين معتصمين بحبل الله يقفون في وجه العدو ويثبتون له انهم أهل الارض يضحون بأنفسهم بأموالهم بأولادهم من أجل نصر عقيدتهم أقدامهم من تقودهم الى أين المسير الى واقع مرير أخر ممزوج بالألم والامل أرواحهم تائهة قلوبا بغلت الحناجر أبتلاء طال يمشيان والاقدام متشققة والتراب يغطيهما و كأنه يسوسهما ويقول أنا للغزة وغزة مني وانتم أهلها وانا أشهد على ذلك لم يبقى سوى الذكريات يؤنسان بها أرواحهما التائهة يواسيان أنفسها بالجنة بيوم الخلود بيوم العدل حينما يقفان أمام الله ويأخذ حقهما هنا وهما يمشيان مع قوافل المظلومين ينظر البحر أليهم بحسرة ويطلق صرخة لا يسمعها أحد يبكي وتفيض دموعه ولا أحد يعلم يرى القصص والاحزان والقهر والوجع على طريق الموت صواريخ تدوي دبابات تغول جيوش تعهد بدمار والخراب ينظر بحسرة كاليتيم يقتل ابويه أمام عيونه ولا يسطع فعل شيئا حاله هكذا يحس بالعجز والخذلان يتأمل منظر هذان العجوزان أنهكتهما ظلمات الدنيا ليسا وحدها بل كل قوافل المظلومين من نساء ورجال وصغار لا أحد يعلم ماذا ساجري يتمم العجوز بكلمات لا تسمع انه الرباط يتكلم مع الله أنه لا يمشي في طريق للوصل الى جنوب القاطع فقط بل الي طريق الله تسمر رحلة الالم ولكن وعد الله حق ونصر قريب ربما سيشهدان النصر أو لا في الحالتين هما الفائزان

بقلم روان سيف داود

قصة قصيرة

"طمس الحقائق"

كان يذهب إلى الحقل كعادته، يرعى مزرعته التي يقتات منها ويجد فيها عزاءه الوحيد. وذات صباح، أتوا... نفس الوجوه، نفس الابتسامة الماكرة، لا يحملون سوى نية الإذلال والإيذاء. لكنه كان يصمت، يتحمل بعزة نفس تقتلهم، وكان كبرياؤه يدمرهم ويحرقهم من الداخل.

حتى جاء ذلك اليوم...
كان في حقله حين ظهرت ملامحهم الخبيثة من جديد، لكن شيئًا مختلفًا شدّ انتباههم هذه المرة: فتاة جميلة كانت تمرّ بالقرب.
وما إن رأتهم حتى ارتجف قلبها وعادت أدراجها مسرعة. غير أن أحدهم، وقد بدا أشبه بخنزير متوحش، ركض خلفها يريد أن يمسك بها. أغلقت الباب في وجهه، لكنه ظل يطرق بعنجهية، ثم أخرج سلاحه وأطلق النار على الباب.

سمع الأب صوت الرصاص، فهرع مذعورًا ليجد ابنته مضرّجة بدمائها خلف الباب، وقد اخترقتها الرصاصات.
لم يتمالك نفسه، فهجم على القاتل وقتله بيديه، لكن البقية أفرغوا رصاصاتهم في جسد الأب حتى سقط شهيدًا.
ولم يكتفوا بذلك، بل اقتحموا المنزل يبحثون عن أي روح تُقاوم؛ فوجدوا الأم، والجد، والجدة، والطفل الرضيع... أطلقوا النار على الجميع، لتتحوّل اللحظة إلى مجزرةٍ أُبيدت فيها الحياة ذاتها.

بعد تلك المجزرة، قلبوا الحقائق. أبلغوا قادتهم أن أحد السكان هاجم زميلهم وقتله، وأن الأسرة بأكملها شاركت في الهجوم، فاضطروا ـ كما زعموا ـ إلى "الدفاع عن أنفسهم".
لم تمضِ لحظات حتى تجمع جيشهم وطوق المكان، وأسروا كل من كان بالقرب. مارسوا أبشع أشكال التنكيل بالجثث، ثم أحرقوا المنزل بمن فيه، وانطلقوا يبكون زميلهم ويدفنونه كما لو كانوا هم الضحايا.

لكن الحقيقة التي أرادوا طمسها لم تُمحَ تمامًا...
إذ كان هناك طفل صغير يراقب من نافذة غرفته، يصور بصمت دون أن يراه أحد. نشر الفيديو على جميع منصات التواصل الاجتماعي ليكشف للعالَم الجريمة كما حدثت.

لكن للأسف... طُمست الحقيقة، كما طُمست آلاف الحقائق قبلها، ولم يكترث أحد لمصير أولئك البشر الذين قُتلوا وسُجنوا وهُجروا...
أما الطفل الذي كان يصوّر، فقد اختفى. ولم يجده أحد.

كأن الحقيقة حين تُقال... تُغتال.

ميليا عبدالكريم

صرخة فلسطيني

أنا اكتب ما يمليه ضميري
لا يحق لأحد ان يحدد مصيري
انا فلسطيني اكل حقه الغزاة
انا عربي لم يذق طعن الحياة
انا في كل يوم انتظر الوفاة
انا انسان عربي نسيتموه
انا انسان حقه هضمتموه
انا انسان امسح دمعي في الظلمات
و اظهر صبرا و قوة املا في النجاة
انا انسان أومن بالله و بالمعجزات
فهو وحده قاهر الكافرين و الكافرات
سينقذنا في القريب العاجل او في الأجلات
الحمد لله أن جعلنا مسلمين أبناء مسلمات
أجدادنا ضحو لأجل الأرض و لأجل الحرمات
التضحية شعارهم و شعارنا ما دمنا على قيد الحياة
تبكي بحرقة كل يوم الأمهات
لفقدان الأبناء و البنات
تبكي بحرقة كل يوم الفتيات
فقد صرن بسبب القصف يتيمات
تبكي بحرقة كل يوم المتزوجات
فقدن ازوجهن و صرن أرملات
و فيهن صغيرات السن و فيهن الكبيرات
حملن راية التوحيد و صبرن متوكلات
يا لهن من نساء انهن للعالم أجمع قدوات
في الشجاعة و البطولة و الصبر عند الابتلاءات
أنا أخاطب فيكم يا مسلمين الوجدان
ادعو الله لنا في جوف الليل و الناس نيام
فهذا حقنا عليكم طول الزمان

التفاؤل

انظر للحياة بنظرة ملؤها السعادة
انظر للحياة بنظرة مشرقة
انظر للحياة و ثغرك بسام و طر كالحمام بأحلامك التي لا حدود لها
انظر للحياة بأمل و لا تهمل العمل فهو أساس النجاح و الفلاح
لا تستسلم و تجعل اليأس يتسلل لقلبك
لا تغلق الأبواب أمامك و تنهزم من أول محاولة
لا تقل أن الصداقة نادرة في هذا الزمان
فما الوقت إلا شيء يحسبون به الأيام

بقلم:قرفي شيماء

...

خاطرة....

لعلنا نفتح جفوننا كلّ صباحٍ على أملٍ بيومٍ أفضل ...هو أملٌ ولد من رحمِ الألم...

فنعيش الواقع ذاته كما هو بمرّه الذي طغى على حلوه في كثير منِ الأحيان....

فنختلق في أذهاننا عوالم أخرى....عوالمَ تمسّد على أحلامنا برفق وكأنها تهدهدها لتغفو قليلاً، كطفلٍ رضيعٍ في حجر أمّه....

أكاد أجزم بأنّ لكلّ منّا عالمه الخاص في مخيلّته!!

ربما نقابل أشخاصاً يسخرون من خيالنا وأوهامنا ....فسأقول لهم: أن نحيا بسبب الوهم أفضل ألف مرّةٍ من أن نموت بسبب الحقيقة!!

ليس علينا تجرّع نفس المرارة كلّ يومٍ بينما بإمكاننا إسعاد أنفسنا....

سنطلقُ العنان لأفكارنا حتى تحلّق في سماء الفرح،و سننعي كلّ تلك الهواجس التي تكدر صفونا حتى قبل موتها!!

ربما ليست هواجسَ قدر كونها حقيقة ثابتة في حياتنا،لكن من حقنا اعتبارها مجرد هواجس لا أكثر....

فلنحيا كما نحبّ ،وفي العالم الذي نحبّ ...ولو كان ذلك في خيالنا!!!

الكاتبة: ريما قاسم

...

صحن وسكين و الكثير من الأشواك
قلبك تم رسائل تائه،
قاروة شفافة، تكشف سواد المكنون
النوايا مفترشة على كل صحن
...
طاولة مستديره،
خزف، وبعض الشموع،
تقدح اجفانهم، وتتملق اجسادهم
....
رشفت شاي
تروي مكائدا،
التجمل كان سيد المأدبة،
ضحكات مبتذلة،
إبتسمات فاضحة،
....
الكل يضع على صحنه،
الغل، يتناولة بكل نهم و رقي!
مع كل جوف، إبتسامة غبية تحاول التحمل ولا تدري
بأن العين لا تحمل الأسرار،
أن العين رقيقه لا تستطيع حمل الثقال،
فتزرف العين ما حملت،
وينسكب الحبر على الطاولة،
فتتلوث المناديل الزرقاء،
ويضع الجميع اشواكهم وبعض الأسرار
يحملون معهم ابتساماتهم ال
ويخرجون... تاركين المائدة مليئه
بسواد ما أرضعته قلوبهم،

#التومة_بابكر الصديق_حمد_عثمان

قصة قصيرة : " رغيف واحد لا يكفي" • ✍️ابتسام الطاهوري ـ المغرب

في حي شعبي من المدينة العتيقة، كان منزل مي ياقوت يتربع بصمت بين الأزقة الضيقة،أرملة منذ عامين، تحمل على كتفيها هموم الحياة، وطفلين صغيرين: جود، في السابعة من عمره، وآيلا ، ذات الثلاث سنوات، مريضة بقلب ضعيف لا يحتمل البرد ولا الانتظار.

في صباح باكر، تسللت خيوط الشمس من نافذة مكسورة، جلس جود أمام طاولة خشبية قديمة، يتأمل رغيفًا يابسًا وضعته أمه على الطاولة . كانت آيلا نائمة، وسعالها المتقطع يملأ الفراغ.

خرجت مي ياقوت منذ الفجر، تحمل دلوًا ومكنسة، وقلبها مثقل بدعاء واحد: أن تعود ببعض الدراهم قبل أن تستيقظ بطون أبنائها خاوية.

اقترب جود من الرغيف، تردد، ثم تراجع... وفي لحظة، سمع صوت دكان الحاج محمد يفتح ، فخرج إلى الزقاق حافي القدمين.

– صباح الخير، حاج محمد.

– صباح النور يا جود، كيف حالك؟ هل تحتاج شيئًا؟

– لا، فقط أردت أن أقول صباح الخير، قالها وعيناه تفضحان جوعًا اختنق بالكبرياء.

نظر إليه الحاج محمد بحنان، وقال:

– يا بني، أعلم أنك جئت من أجل الرغيف، لا تخجل، خذ هذا، وعندما تعود أمك، تعطيني ثمنه.

شكر جود الحاج بحرارة، ثم ركض نحو البيت يحمل الرغيف وكأنه كنز. حاول إيقاظ آيلا... ناداها بلطف، ثم برجاء، ثم برعب. لكنها لم تجب. بردت يداها، وهدأ سعالها... فقدت الصغيرة معركتها بصمت.

خرج جود من المنزل يجر قدميه، يهمس بصوت مكسور:

"رغيف واحد لا يكفي... ودرهم واحد لا يكفي... أختي ماتت جائعة."

بعد وقت قصير، عادت مي ياقوت، تحمل بعض الدراهم التي جنتها من تنظيف الأدراج والعتبات. دخلت لتجد سكونًا غير مألوف... نظرت إلى جود، فرأته في الزاوية، دامع العينين. اقترب الحاج محمد، وضع يده على كتفها وهمس:

– البقاء لله يا مي ياقوت... آيلا في ذمة الله.

انهارت وهي تضم جسد ابنتها، وجسدها يهتز من الألم. فقدت طفلتها، لكن ما كان أقسى من الموت هو الشعور بالعجز أمامه.

رغيف واحد لا يكفي حين يكون الجوع أكبر من البطون... حين يلتهم الحياة.

عنوان المسرحية: "كرسي الظل"
بقلم الكاتب بلعربي خالد (هديل الهيضاب)
المشهد الأول
(المسرح مظلم إلا بقعة ضوء تسقط على كرسي فخم في المنتصف. رجل يرتدي بدلة رسمية يقف أمامه، يُحدّق به، يتردد قبل أن يقترب منه. صوت داخلي يهمس، لكنه ليس من الرجل... إنه من الكرسي ذاته.)
- الكرسي: (بصوت مهيب وعميق)
أتظن أنك اخترتني؟ لا، أنت من اختارك طموحك.
- الرجل: (ينظر حوله، كأنه يسمع الصوت لأول مرة)
من...؟ من يتحدث؟
- الكرسي:
أنا من تجلس عليه، أنا من يرفعك إلى القمة أو يلقي بك في الهاوية. من يُغري الأقوياء، يُذل الضعفاء، ويُحطم المترددين.
- الرجل (بابتسامة مغرورة، يقترب من الكرسي):
هاه... سمعت عن قوتك، عن الذين جاءوا قبلي وسقطوا بعد أن ملكوا العالم. لكنني مختلف.
- الكرسي (بضحكة خافتة، ساخرة):
كلهم قالوا ذلك... كلهم اعتقدوا أنهم مختلفون، أنهم لن يسقطهم الطمع أو الغرور. لكنني لا أحتاج إلى القوة لإسقاطهم، فقط أمنحهم شيئًا صغيرًا... وهم يهدمون أنفسهم بأنفسهم.
- الرجل: (يجلس على الكرسي بحذر، يشعر بقوته فجأة، يرفع رأسه بثقة)
أنا لا أخشى السقوط، ولا أهاب المنافسين. سأحكم، سأتحكم، سأفرض إرادتي على الجميع.
- الكرسي:
وهكذا يبدأ كل شيء... الثقة تتحول إلى طمع، والطموح يتحول إلى هوس، والقرارات تصبح أوامر مطلقة. هل تعلم؟ أنت الآن ضيفي، لكن قريبًا... ستصبح أسيري.
المشهد الثاني
الأضواء تتسع، نرى الرجل في مكاتب فخمة، يصدر الأوامر، يزداد نفوذه، لكن هناك شيء يتغير. كأنه لم يعد يرى الناس، بل مجرد أدوات يحركها كيف يشاء. يظهر ظل خلفه، لكنه ليس بشريًا... بل هو امتداد للكرسي.
- الرجل: (متوترًا، ينظر حوله، ثم إلى الكرسي الذي لم يعد مجرد أثاث، بل كيان يتابعه ويراقبه)
لماذا أشعر بهذا؟! لماذا لم يعد يكفيني الحكم؟ لماذا أحتاج إلى المزيد... المزيد دائمًا؟
- الكرسي : (بهدوء مخيف)
أنت لا تحتاج إلى المزيد... أنت تحتاج إليّ.
- الرجل : (ينهض فجأة، يريد أن يغادر، لكنه يجد نفسه غير قادر على الابتعاد عن الكرسي)
لا! أنا من يحكمك، أنا من يتحكم بك، أنت مجرد كرسي، مجرد خشب وزخرفة!
- الكرسي : (يهمس بثقة)
وهل تستطيع أن تحكم بلاي؟ هل تستطيع أن تتركني؟ هل تستطيع أن تتخلى عن السلطة التي منحتها لك؟
المشهد الأخير
(المسرح شبه مظلم، إلا من بقعة ضوء على الرجل وهو يقف أمام الكرسي، يحدق به. فجأة، يسحب كرسيًا عاديًا، يحاول الجلوس عليه بدلًا من العرش، لكنه يشعر بضعفه، يتراجع، ينظر إلى الكرسي الفخم... ثم يبطء، يجلس عليه من جديد.)
- الكرسي:
أهلًا بك مجددًا... أيها السيد الأسير.
(الأضواء تنطفئ تدريجيًا، ويظل صوت الكرسي يتردد في الخلفية، كأنه يتغلغل داخل عقل)
- الرجل: "لا أحد يترك السلطة... لا أحد يتركني... لا أحد يهرب مني..."
انا هنا، واقف أمام العرش الذي يسحر الجميع، العرش الذي يعد بالقوة، بالعظمة، بالسيطرة. كم من رجل جاء قبلي، نظر إليه بنفس الطموح، بنفس الشغف، بنفس الرغبة الجامحة ليصبح شيئًا أعظم؟ كلهم رأوه كوسيلة للحكم، وأنا لست مختلفًا. أنا أراه وأشعر بأنني قريب من السيطرة المطلقة، من الهيمنة، من أن أصبح الشخص الذي تذكره الأجيال بأنه صانع القرار، بأنه المتحكم في مصير الجميع.
لكن الكرسي لا يجيب، إنه فقط ينتظر بصبر، يُراقبني، يُقيم ما سأفعله. اقترب منه، أضع يدي عليه، أشعر ببرودته، كأنه قطعة من معدن صلب لا يتأثر بمن يجلس عليه. أقول لنفسي، هذا الكرسي مجرد خشب وزخرفة، لكنه أكثر من ذلك بكثير. إنه ليس مجرد مكان للجلوس، إنه اختبار، إنه وعد، إنه قيد غير مرئي، إنه فخ.
أجلس، أشعر بالقوة تتدفق داخلي، بالكبرياء يصعد في صدري، بالرغبة العمياء في فرض إرادتي على الجميع. أسمع همسات غير مرئية، ليست من الخارج، بل من داخلي، وكأن الكرسي نفسه يزرع أفكارًا في عقلي، يخبرني أنني لن أتركه أبدًا، أنني سأصبح جزءًا منه، أنني، من هذه اللحظة، لن أكون مجرد رجل، بل سيد الكرسي، عبده في ذات الوقت.
تمر الأيام، تمر القرارات، وكلما زادت سلطتي، زادت حاجتي إليه، زادت صعوبة الابتعاد عنه. أصبحت أصدر الأوامر دون أن أفكر، أصبحت أرى الناس أدوات، قطعًا في لعبة أحركها كيف أشاء. أصبح كل شيء يدور حول القوة، حول التحكم، حول الاستمرار في الحكم، حتى لو كنت أعرف، في أعماقي، أنني لم أعد أنا.
لكن هناك لحظة، لحظة صغيرة، حين أستيقظ في منتصف الليل، حين أنظر إليه في العتمة، حين أرى ظله يلتصق بي وكأنه أصبح امتدادًا لي، حين أدرك أنني لم أعد أتحكم في شيء.. لا أستطيع تركه، لا أستطيع الابتعاد، لا أستطيع الهروب. السلطة ليست لي، إنها له، الكرسي هو من يحكم، وأنا مجرد من يجلس عليه، مجرد اسم يضاف إلى قائمة من سبقوني، وسيمحى كما محيوا.
ويسدل الستار

...

الأسرة وتربية الأبناء

هناك قيم ومبادىء إنسانية داخل أفراد الأسرة ومحيطها الخارجي وواجب أتباع السلوك الحضاري والسلمي و كما يقال العقل السليم في الجسم السليم.

فيفي مجتمعاتنا العربية يختلف التعامل وتربية الأبناء من عائلة الى أخرى وذلك حسب التركيبة الديموغرافيا التي بنيت ونشأت فيها العائلة فكريا واجتماعيا وعقاءديا ، فالكل يعلم أن نجاح الأسرة هو في تربية أبناءها على قيم التسامح والاعتماد في بناء سلوك حسن.ففي تربية الأبناء داخل المحيط الأسري هو ترسيخ مجموعة من القيم والمبادىء وعادة يقترن بالتنشأة السليمة فهي أهم شيء لتشكيل شخصية الطفل فكريا ومعرفيا ، وهذا موكول للآباء والأمهات والمربي والآستاذ.

فيفي صورة إنخفاض المنسوب من التفاعل بين الوالدين والأبناء بطبيعة الحال سيكون إنعكاس سلبي في مستوى الفكر والسلوك الحسن والمميز.

النشأة تعتمد على التعلم والسلوك المميز الذي يتلقاه الأبناء حتى يطوروا امكنياتهم الفكرية والتعليمية.

في الختام يجب الإحاطة والمراقبة الذاتية من قبل الوالدين وهو جهد يومي لبناء مجتمع متحضر ومتكامل.

عامر السويسي
كاتب وإعلامي
تونس

اضغاث أحلام
كغيمة أنا،
أمطر حباً حيثما أكون،
أنثر حروفي كبذور،
وأرويها بحبر من قلبي.
أبني حكايا وقصصاً،
أكون فيها البطلة حيناً،
والضحية أحياناً،
وربما أجرب دور الجاني.
أتنقل بين الواقع والخيال،
وأرسم مدينة للفاضلين،
لا يسكنها إلا القلوب الرحيمة.
أرفع علم فلسطين،
وفي يدي زيتونة خضراء تعاهدني على البقاء.
ومن لبنان تأتيني أرزة شامخة، لا تهزها الرياح.
أتنقل بين فاس وبغداد،
أدخل المستنصرية وأخبرها أن إخوتي أتوا ليتعلّموا،
وأرجع بتاريخ قديم،
وأغرف من الفراتين والنيل حبراً لأكتب تاريخاً لا يصدأ.
من دمشق يتناثر ياسمين عابق،
ومن عمّان تلمع حجارة البتراء كأنها فجر وردي.
ومن المغرب يطل الأطلس عظيماً، ويهتف البحر عند مضيق طنجة.
ومن الجزائر تصعد أنشودة الأوراس، يمزج صداها موج المتوسط.
ومن تونس تعود قرطاج سفينة بيضاء تشق العباب نحو الأفق.
ومن السودان يفيض النيل بذهب وماء، يمزجان في شرايين القصيدة.
ومن الخليج يلمع اللؤلؤ، ويصعد البخور في فضاءات الحلم.
وتخمرني الكعبة بقدسيتها، ويفتح باب اليمن ذراعيه للقادمين.
وهكذا، تتوحد الرموز كما تتوحد الأنهار في البحر،
وتتحد الأعلام كما تتحد القلوب،
فنرسم معاً مدينة واحدة، لا يسكنها إلا الأحرار.
أحكمكم كبلقيس،
لا لأقسّمكم، بل لأجعلكم أمة واحدة.
أمضي فيكم على خطى القرآن، منفّذة قول ربي:
﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾.
كما تبعت بلقيس وقومها سليمان، سأزرع فيكم الود،
كما زرع نبوخذ نصر جنائنه لعشتار، إلهة الحب والخصب.
سأسن لكم قوانين جديدة،
لا تقولوا من هنا أو من هناك،
لا قوميتي كذا أو كذا،
بل قولوا: أنا إنسان.
أصلي عربي، والله ربي،
سواء كنت مسلماً أو مسيحياً، فالرب واحد.
سأدخلكم من بوابة عشتار،
رمز الحب والبدايات،
ونقف معاً على قمة خوفو، نطل على الأفق،
فنرى أن السماء واحدة، والأرض واحدة، والقلوب واحدة.
وسأصنع مسلة قوانيني،
فيها قانون واحد:
لا تنس أنك إنسان.
بقلمي عبير ال عبد الله 🇪🇬

قصيده بعنوان (طباعنا)
محمد ابوالقاسم

.....

١.اعلامُ قومٍ كَالدُّول

٢. انباذُ شعبٍ بل نَقُل

٣.ينقادُ قَاداةُ الشُّعوبِ لأَهلِ غَربِ المُستقَر

٤.ملئ ارضِهم الشَجَر

٥.قَادَاتُهَا شَعبٌ تعلمَ كَالحَميرِ بِضَربِهم فَوقَ الظَهر

٦.إنّ الحَمِيرَ تَنَالُ قَسطًا مِن الرزانةِ والثِقَل

٧.تطبّعَو بالخِصَالِ النازِلَاتِ وقَد قُتل

٨.أسيادُ الأَرضِ أَصَالةً حَتى الخِصَل

٩.حربٌ تخلّدَ في المسامع صَوتُها وصَوتُ صَدَاها في الكتاب ما شُغِل

١٠.يتبعهم كِبار الرُوم وتَابِعُوهَا كَالهُبُل

١١.بل زادَ عَلى تِلك القَطيع التّابعاتِ الجُبن

١٢.اسياد نجدٍ قد عرَفنا الإنصِياعَ كَموتِ الذُلّ والوَهَن

١٣.تَعلمنا قولَ الحقيقةِ ضربَ السيفِ والغَزَل

١٤.تعلمنا سعيَ التواضُع دقّ الحناجِرِ إن لَزم

١٥.ماكانَ اجدادٌ لنَا تحتَ انصياعٍ او هَطل

١٦. كانو إذا لمسَ العَدوُّ مَوضعَ ارضٍ في الحَجَر

١٧.قَامو جُموعاً حتّى صارو كالجَبل

١٨. كانو إذا عَرَضَ الأمانةَ ربّهَا هزّت جِبالَ الارضِ واصدرَت الخَجَل

١٩.خَجِلت رَوَاسِي الأَرضِ بِضَعفِهَا عن حَملِهَا

٢٠.فَحَملناهَا ونحنُ نَعلمُ انّهَا ثقلاً وفعلاً يَستَبِيدُ له الأزَل

٢١.قومو فلَولا طبعٌ لنَا ماكانَ للأَرضِ التِزامٌ بِالمُثُل

٢٢.قُومُو فَقَومُونَا قادُو الحَيَاةَ وأصدَرَت كَتائِبُنَا صَوتاً يُهَدُّ لهُ الكِبرَ

٢٣.قُومُو شَبَابَ اليَومِ مَابِالجَحَافِلِ قُوَّةٌ

٢٤.انّ الإلهَ إذَا أرادَ الشّيءَ أخبرَ أرضَهُ فَتَنشَقُّ وتَبتَلِعُ الطَوَى

٢٥.إن الإلهَ إذا أرَادَ نصراً لنَا فَسنظفَرُ نصراً كانَ كَلؤلؤةِ النّوَى

٢٦.وإذَا أرَادَ خَسفًا أو دَماراً قَالهُ لِيسَ الدمارُ إذَا أرَادَت جُندُ الهَوى

.....

صرخة البراءة

أنا الغريب وسط الليالي ترويلي. ما أنا بميت ولما الحكايات تحييني. طفل صغير كيانه عنيد براءة الروح نطقت وصرخت أنها غذت أشلاء من ذكريات في كتاب البؤساء أاااه وأوااه على طفولة قد أصبحت تباع وتشتري ولايراها إلا الغني اااه وأوااه وياحسرتاه على أطفال غزة وفلسطين اااه على أطفال سوريا والعراق. أاه على براءة حقنت بالحزن وقابلوها بالمشاق. ياأسفي وياحرقتي على الطفولة التي زحقت. أاه على الطفولة التي كانت بالأمس نباتا عاليا وماهو اليوم سوى غبار يلوث الشوارع النقية.

أين انتم ياعرب؟.أين انتم؟ أهل دخلتم في سبات من يخرج منه ينتفق؟ أهل تحولتم إلى جبال لاتتحدث ولاتتحرك أين أبطالكم وأينشجعانكم بل وأين أمتي أين أمتي وأينالضمير المعذب أهل إستسلمتم إلى ذاك الوهم الخبيث لينزع فرحت أولادك ويهدم أسقفت بيوتكم اه على حضارة عتت بها السنين تستسلم للعدو ببساطة وتقد له لحن الطفولة بسهولة. أيا أمة العرب إستفيقيوأيقضي الضمير الوجدان حول قرية الطفولة العالم البري ء الزاهي. أهل من يناجي صوتزالبراءة الخافت، ضنننتكم ذوي قلوب مغيثة وأدان مستجيبة ولكنكم ذوي عيون ترى الذل ولاتتحدث ولا تتحرك. فقط تتألموا، أهل أفواهكم خيطت وألسنتكم قطعت لتنقذوا الطفولة،! طفولة أرادت العيش في الرخاء والسلام،طفولة تطمح للإزدهار بالبلاد،أهل هذا هو حقها؟! أين الوجدان الذي كان بالأمس ليحبد الهمس في الأذان فقط بل يقوم بالفعل ويود أن ينتصر في كل المقاومات. ماذنبها حتى تقابل بالتعاسة وعمل المشاق منذ الميلاد، ماذنبها حتى سرعان ماتذهب لفندق الشوارق وتسافر في ضل المخدرات وتتحلى بزينة الولاعات في يدها لتكون السجائر البرهج الذي يقبل الشفاه في كل الأوان في الصبح والمساء. ماذنب من كانت تفوح عاطرته بالمسك ليصبح اليوم من نوافخ الكير وتفوح منه راءحت الخمر. ماذنب لسان البراءة أن يصبح الببغاء ذو القول الفاحش.

إن ماتت الأفعال وغاب الإحساس وتمزقت خطةالإسعاف فإن القلم لن يضيع وسيضل المنقذ الوحيد ليأخد حق كل مضلوم ويعيد بعث روح الإستطاعة من جديد للنهوض والسطو على هذا العدو والتخلص منه في وقت وجيز والبطل المغوار المنقد للضمير من حبل المشنقة ليغدو بنفسه شيجا ضخما يأحاسيسه ويزرع الفزع في نفوس ذاك العدو،ويصدر براءة كل الشعوب من حكم الإعدام وتلك البسمة من مصقلة الموت ويعيد الروح التي كانت تود الإنتحار وكل هذا ليخلص البراءة من سجن العبودية ويعيد الطفل تلحين تغريدة الحرية الأمن والسلام✨🕊

بقلم: اماني خلفة

...

قصة من تحت الركام

لم يكن الصباح مختلفا عن غيره في غزة... سوى أن الشمس تأخرت قليلا، كأنها تخاف أن تشرق على مدينة أنهكها الحصار.
جلس الطفل آدم عند عتبة البيت المهدم، يبحث بين الغبار عن دميته الصغيرة، تلك التي أهدته إياها أخته "ليان" قبل أن تغفو ليلتها الأخيرة.
كان يظن أنها تختبئ فقط، كما كانت تفعل معه في ألعابهم، ولم يفهم بعد أن الأحياء وحدهم يعودون من الغياب.

الأم جلست بجانبه، تضع رأسها على كومة حجارة كأنها وسادة. وجهها شاحب، وصوتها مبحوح من الصراخ في الليل الماضي.
قالت له بهدوء يشبه الانكسار:
- "ابحث يا صغيري، ربما نجد معها قلبنا الذي فقدناه."

مر مسعف يركض، يحمل طفلا آخر غارقا في الدم، فصرخ آدم: "خالي... هل رأيت دميتي؟"
لكن المسعف لم يجب، عيناه كانتا ممتلئتين بدموعٍ لم يُتح له الوقت ليذرفها.

في تلك اللحظة، فهم الطفل أن الدمى لا تعود، وأن من يغيب في غزة، يترك وراءه فراغا لا يملأ.
شد على يد أمه، وغمغم بصوت واهن:
- "ماما، هل سيجدونا نحن أيضا... إذا صارت بيوتنا ترابا؟"

ارتجفت الأم، ضمته إلى صدرها، ولم تجب...
لأنها تعلم أن الصمت أحيانا أصدق من كل الكلمات.

✍️ نسرين محارب

...

عنوانِ : بينِ طياتِ السرى

بينَ طيّاتِ السّرى
وأثناءَ دقائقه
وفي جُعبةِ ثوانيه
دقّ الهمَلانُ عيوني
ذكَتْ نارُ الجوى
لشدّةِ دمْعي الهارِبِ
لايعرِفُ الى أين يفر؟
أستغشي النومِ
لكنْ بلا فائدة
مَسارُ دَمعي ضاعَ عن الطريقِ
ويجهلُ أينَ الموقف.....
كل ما يجولُ بخاطري
الفرق بين البينِ والنوى...
سؤال بينِ الفراقِ والبُعدِ
بين طيّاتِ السرى
يدقُّ الشتاءُ أبْوابه
حاملاً مفاجآت
كم كرهتُ المفاجآتِ المبْكيةَ
للدّموعِ التّائهةَ
بين طيّاتِ السّرى
دموع مؤنسة في وحدتي
عرفتِ أخيراً سببها
حزني في وحدتي
لكن يداً حنونة مسحت دَمعي
وأيقظَتْ شُعْلة عواطفي
وأمْسكَتْ يدي معبرة
لا للدّموع مجدداً

بقلم نبيلة عقون من الجزائر

...

القبة الزرقاء

استفاقت المدينة على صباح غريب لتجد نفسها محاطة بقبة زرقاء شفافة ضخمة تمنع الدخول والخروج، وكأن العالم كله أصبح محاصراً داخل فقاعة غامضة.
تجمهر الناس مذهولين، لكن ليان شعرت بالفضول أكثر من الخوف.
لاحظت أن ألوان القبة تتغير مع حركة الناس، وأن الظلال تتراقص على الأرض كأن القبة تتفاعل معهم بصمت غامض.

جمعت ليان بعض الجيران، وبدأوا تنظيم حياتهم: رامي حول فناء منزله إلى حديقة صغيرة، وسارة علمت الأطفال وابتكرت ألعاباً تعليمية بسيطة، بينما نظمت ليان الاجتماعات اليومية وسجلت كل الظواهر الغريبة.
واجهوا تحديات كثيرة: انقطاع الماء، العواصف المفاجئة داخل القبة، وأحياناً أصوات غامضة تأتي من السماء الزرقاء.
مع مرور الأيام، تعلم الجميع التعاون والإبداع، وتحولت المدينة إلى مجتمع صغير متكامل مليء بالحياة والأمل، وكل زاوية تحكي قصة شجاعة وصبر.

وفي اليوم الأخير، بدأت القبة تتلاشى ببطء، تاركة المدينة كما هي، لكنها تركت أثراً مختلفاً في قلوب الجميع.
وقفت ليان على سطح بيتها، تحدق في السماء الزرقاء الصافية، والمدينة مليئة بالناس المبتسمين، وهمست لنفسها:
"لقد تجاوزنا كل شيء... والآن، كل شيء ممكن."

الكاتبة د.مارلين بشاره جحى-لبنان

...

خاطرة....

لعلنا نفتح جفوننا كلّ صباحٍ على أملٍ بيومٍ أفضل ...هو أمل ولد من رحمِ الألم...

فنعيش الواقع ذاته كما هو بمرّه الذي طغى على حلوه في كثير من الأحيان....

فنختلق في أذهاننا عوالم أخرى....عوالمَ تمسّد على أحلامنا برفق وكأنها تهدهدها لتغفو قليلاً، كطفلٍ رضيعٍ في حجر أمّه....

أكاد أجزم بأنّ لكلّ منّا عالمه الخاص في مخيلّته!!

ربما نقابل أشخاصاً يسخرون من خيالنا وأوهامنا ....فسأقول لهم: أن نحيا بسبب الوهم أفضل ألف مرّةٍ من أن نموت بسبب الحقيقة!!

ليس علينا تجرّع نفس المرارة كلّ يومٍ بينما بإمكاننا إسعاد أنفسنا....

سنطلقُ العنان لأفكارنا حتى تحلّق في سماء الفرح،و سننعي كلّ تلك الهواجس التي تكدّر صفونا حتى قبل موتها!!

ربما ليست هواجسَ قدر كونها حقيقة ثابتة في حياتنا،لكن من حقنا اعتبارها مجرد هواجس لا أكثر....

فلنحيا كما نحبّ ،وفي العالم الذي نحبّ ...ولو كان ذلك في خيالنا!!!

الكاتبة: ريما قاسم

...

صحن وسكين و الكثير من الأشواك
قلبك تم رسائل تائه،
قاروة شفافة، تكشف سواد المكنون
النوايا مفترشة على كل صحن
...
طاولة مستديره،
خزف، وبعض الشموع،
تقدح اجفانهم، وتتملق اجسادهم
....
رشفت شاي
تروي مكائدا،
التجمل كان سيد المأدبة،
ضحكات مبتذلة،
إبتسمات فاضحة،
....
الكل يضع على صحنه،
الغل، يتناولة بكل نهم و رقي!
مع كل جوف، إبتسامة غبية تحاول التحمل ولا تدري
بأن العين لا تحمل الأسرار،
أن العين رقيقه لا تستطيع حمل الثقال،
فتزرف العين ما حملت،
وينسكب الحبر على الطاولة،
فتتلوث المناديل الزرقاء،
ويضع الجميع اشواكهم وبعض الأسرار
يحملون معهم ابتساماتهم ال
ويخرجون... تاركين المائدة مليئه
بسواد ما أرضعته قلوبهم،

#التومة_بابكر الصديق_حمد_عثمان

...

اخلع السن واخلع وجعه

لطالما اشتكى صغيري من ألم في سنه(ثنيته) وفي كل مرة أصطحبه لطبيب الأسنان، وفي كل مرة يذكر سببا مختلفا للشعور بالألم، ويبدأ بالطرق والتشخيص، ثم بالحفر والنقر، يفتش عن حيلة تسل نقودي من محفظتي، ويصرخ صغيري ويستغيث ولا حيلة لي فهو واقع ولا بد من التعامل معه.

أصبح ألم السن هذا هاجس يؤرقني أكثر من ابني، أصبحت استثقل زيارة الطبيب ، وأستكثر العبء المالي الذي يجره إليّ هذا السن، إلى متى سأظل أتحايل على الألم وإلى متى سأظل رهينة له ؟ أليس عندي مشاغل غيره؟

قرر الطبيب خلع السن ..

وافقت بسرعة وأظن أن جميع أعضاء جسم ولدي بدت مسرورة فهي دائما تتداعى له بالسهر والحمى!

تسهر الليل ...و تحرم السعادة بأوقات كثيرة يتنعم بها غيرها، وتشتهي ما لذ من الحلوى والمثلوجات ولا يتسنى لها ذلك، في كل محفل تكون متحفظة مما سيجره عليها هذا السن المقيت.

أخيرا حانت فرصة الراحة للجميع.

اليوم سيرتاح ضميري تجاه صغيري وسنه الذي يؤلمه، حتى ولو كان الطبيب مخطئا .

سيمنحني الطبيب بهذا القرار سباتا مشاعريا، وبلاهة محمودة تجاه الخيارات الأخرى التي كان من الممكن أن تكون بديلة ولكنني لم أحرك تفكيري ولم أنعم النظر في قضية السن.

رغم أن هذا السن سيغيب عن شاطئ بسمته ويبقى مكانه شاغرا يذكرني كلما أطلت ضحكته من بين خديه أنني شاركت الطبيب في بتر ابتسامة بريئة كان من المفترض أن تكون جزءا مني ومن كياني كأم.

نوال الكحلوت

فلسطين

...

عنوان : بين طيات السرى

بين طيات السرى
وأثناء دقائقه
وفي جعبة ثوانيه
دق الهملان عيوني
ذكت نار الجوى
لشدة دمعي الهارب
لايعرف الى أين يفر؟
أستغشي النوم
لكن بلا فائدة
مسار دمعي ضاع عن الطريق
ويجهل أين الموقف.....
كل ما يجول بخاطري
الفرق بين البين والنوى...
سؤال بين الفراق والبعد
بين طيات السرى
يدق الشتاء أبوابه
حاملاً مفاجآت
كم كرهت المفاجآت المبكية
للدموع التائهة
بين طيات السرى
دموع مؤنسة في وحدتي
عرفت أخيراً سببها
حزني في وحدتي
لكن يداً حنونة مسحت دمعي
وأيقظت شعلة عواطفي
وأمسكت يدي معبرة
لا للدموع مجدداً

بقلم نبيلة عقون من الجزائر

مجلة آيرين الأدبية إيمان كحول

رسائل صامتة

تمادينا في الحزن والتفكير ونسينا بأن الأقدار مكتوبة وفي السماء أرزاقنا ...و كلما ضاقت مدن الواقع بنا اخترنا الرحيل إلى القرى التي بها أحلامنا لنستقر هناك هروبا من أنفسنا لأنفسنا رغم هذا لا زلنا نبتسم ونمد أيدينا للجميع ونحن الغرقى .. وددنا لو أصبحنا غرباءً لا يعرفنا أحد أو نكون كطيف أو شهاب عابر لا يرى لا يذكر... وددنا لو باستطاعتنا أن نَتَسَلَ من ذاكرتنا كما ينسل المطر من الغيمة أو حتى هي نفسها من السماء ... هربنا من كل شيئ لكن لا جدوى من الهروب و كله تراكم في القلب...

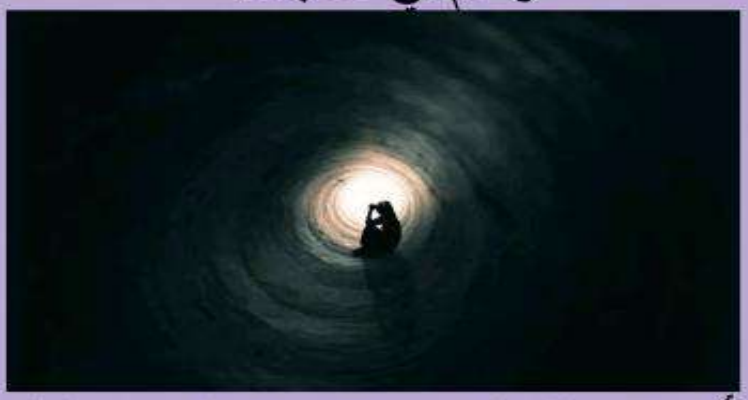

في زمن أكثر من أن نصفه بالقساوة حيث تزينت الوجوه بما لا يخفى عن القلوب وسقطت الاقنعة لتظهر مدى حقد الآخرين حيث بيع الحياء والحب و الرحمة بكل بساطة ليعلو مكانه كل ما هو خبيث ...هنا نقف شامخين نختار الصمت لأنه أصدق اللغات بعدما كا ن الكلام سلاحنا أصبح سهاما تسدد في قلوبنا لتصيبنا حيث أوجاعنا ....هي حقيقة مؤلمة نتجرعها يوما بعد يوم،شعارنا فيها وأنت تخوض حروبك ستقوى شيئا فشيئا... تذكر لا تنسى أن الليل هدوء والأرواح تسكن بين الصمت وطياته اختر سجادتك وارفع عينيك إلى السماء وبدعوة تنبع من قلب صاف بقدرته ترسم الأحلام كرسائل بيضاء....

فلا أحد يكون أقوى بلا ندوب أو جراح ، ولا يبلغ الحكمة بلا سقوط ونهوض .. فكل كسرة وعثرة تبني قوة لا تشترى بالأموال.....لا يوجد طريق سهلا مفروشًا بالسعادة وكل الامنيات لكن إن كنت شجاعا ستشق طريقك وتمشي فوق شظايا الوقت كشبح لا يخاف وتقابل كل خيبة بابتسامة .

...

حين كتبت لاول مرة

كنت طفلة صغيرة اجلس قرب النافذة في مساء هادئ والقلم بين اصابعي يتردد و كأنني احمل شيئا اثقل من وزني

نظرت الى الورق الابيض فشعرت انه مرآة صامتة تنتظر ان تسمع صوتي كتبت جملة بسيطة لم افهمها تماما لكنها خرجت من قلبي و كأنني ابوح بسر لم اجرؤ ان اقوله بصوت عال

مرت الدقائق وانا انظر اليها تارة وامسح دمعة خجولة تارة اخرى لم اكن اعلم ان الكلمات يمكن ان ترتجف مثلي وان الحروف قد تخاف وهي تولد للمرة الاولى

لكنني كنت سعيدة لانني وضعت شيئا مني على الورق شيء لا يراه الناس عادة

جاءت معلمتي ورأت الورقة بين يدي

ابتسمت ثم قرأت بصوت هادئ جعلني اكاد اختبئ خلف كتفي

كنت اراقب ملامحها بخوف هل ستضحك هل ستقول ان ما كتبته بلا معنى لكنها رفعت عينيها الي وقالت بصوت صادق هذا النص صغير لكنه يشبه قلبك الطيب استمري ولن تندمي

تلك الكلمة البسيطة اشعلت في داخلي ضوءا لم ينطفئ حتى الان شعرت انني امتلكت جناحين وانني قادرة على ان اطير بعيدا حيث لا حدود للاحلام

منذ تلك اللحظة صرت اكتب كلما ضاق صدري و كلما ابتسم قلبي صرت اؤمن ان الكلمات ليست مجرد حروف بل ابوابا تفتح على عوالم اخرى

اليوم حين انظر الى ذلك النص الاول اضحك من ارتباكي ومن اخطائي الكثيرة

لكنني لا ازال اراه اجمل ما كتبت لانه كان الخطوة الاولى في طريق طويل ولانه علمني ان كل كلمة نكتبها قد تجد قلبا يصغي اليها

وهذا وحده كاف ليجعلنا نستمر ونحلم اكثر

بقلم يقين عثمان محمد ابكر

متّسع للأحلام ✨

اهداء الى الاحلام التي تجول ببالي و تراودني دوما و تمنحني من الامل الكثير للاستمرار

في كل إنسان حكاية لا يعرفها أحد، حكاية تصرخ في صمت الليل وتختبئ خلف ابتسامة النهار. أحياناً أشعر أنني مجرد عابر بين الطرقات، أحمل فوق كتفي حقائب من الأحلام، بعضها خفيف كالنسيم، وبعضها ثقيل كالصخور. ومع ذلك، لا أستطيع أن أتركها خلفي، لأنها ببساطة... أنا.

علّمتني الأيام أنّ اليأس ليس قدراً، وأنّ الألم ليس نهاية المطاف. كل جرح مررت به، ترك ندبة، لكنّه أيضاً ترك درساً. وكل سقوط ظننت أنه سيحطمني، كان في الحقيقة تدريباً كي أنهض أقوى. نعم، قد نضعف، قد نبكي، وقد نشعر أن الأرض ضاقت علينا بما رحبت، لكنّ في لحظة ما، حين نرفع أعيننا إلى السماء، نكتشف أن هناك باباً لا يُغلق، وأنّ الله أقرب إلينا من كل أحزاننا.

أتذكر دائماً أنّ أجمل الانتصارات ليست تلك التي يراها الناس، بل تلك التي نخوضها مع أنفسنا في صمت. الانتصار على الخوف، على الحزن، على فكرة الاستسلام. وأحياناً، يكفي أن نقول لأنفسنا:
"ما زال في العمر متّسع، فلا تستعجل النهاية."

أكتب لأن الكلمة وطني الصغير، ملاذي حين تضيع الطرق. وأحلم، لأن الحلم هو ما يجعل خطواتي تمضي للأمام رغم كل العثرات. أؤمن أن النور يختبئ دائماً خلف العتمة، وأن الشمس مهما غابت، فإنها تعود لتشرق من جديد.

قد يظن البعض أنّ الأمل سذاجة، لكنني أراه شجاعة. أن تؤمن بالغد رغم خيبات الأمس، أن تزرع زهرة في أرض قاحلة، أن تبتسم في وجه الحياة حتى لو أغلقت أبوابها. تلك هي القوة الحقيقية.

وفي النهاية، أعود لأهمس لروحي: قاومي... فكل لحظة جديدة تمنحك فرصة جديدة. لا تنسي أن السماء واسعة، وأن في قلبك متّسع للأحلام، مهما ضاقت الدنيا. 🌹

نص من ابداع هبة كاتبة الامل ✨

أكاديمية الأمم الدولية للسلام وحقوق الإنسان

مجلة آيرين الأدبية

اعتماد دولي

❋❋❋❋❋

اعتماد دولي رقم: OAY/00.128/2025

قررت أكاديمية الأمم الدولية للسلام وحقوق الإنسان ما يلي :

اعتماد/ المجلة: آيرين الادبية

مؤسسها/ سيرين جلال وآية بلباشة

كهيئة رصينة واعتبارها هيئة مستقلة ومستوفية جميع الشروط القانونية ولديها كافة الصلاحيات الممنوحة لها في عملها

❋❋❋❋❋

رئيس مجلس الإدارة
السفير يحيى محمد صغير

رئيس مجلس إدارة الأكاديمية
السفير البروفيسور.د. يحيى محمد صغير